

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

الجلسة العامة ٤٠

الأربعاء، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد سرجان كريم . . . . . (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

السيد ليو كي (الصين) (تكلم بالصينية): بوصفي

رئيس لجنة بيجين التنظيمية للدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية، وباسم الوفد الصيني، يشرفني شرفاً عظيماً أن أقدم مشروع القرار A/62/L.2، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

تعود أصول الهدنة الأولمبية، وهي تقليد يحترم منذ الأزل، إلى معاهدة الهدنة الأولمبية، بين المدن والدول اليونانية المشاركة في الألعاب الأولمبية القديمة، التي يعود تاريخها لأكثر من ١٠٠٠ عام. وبالتالي، جرى التقيد بهذه المعاهدة لمدة أطول من أية معاهدة سلام في التاريخ. والحركة الأولمبية الحديثة، التي نشأت في عام ١٨٩٤، ورثت هذه التقاليد من الألعاب الأولمبية القديمة. وفي صميمها تعهد بحماية السلام العالمي وتشجيع تطور البشرية المشترك، مع الحفاظ في نفس الوقت على الروح الأولمبية: أسرع، أعلى، أقوى.

والأمم المتحدة والحركة الأولمبية حليفان طبيعيان. فالمثل الأعلى الأولمبي يتماشى مع مقصد الأمم المتحدة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٤٥ من جدول الأعمال

الرياضة من أجل السلام والتنمية

(أ) الرياضة من أجل السلام والتنمية

تقرير الأمين العام (A/62/325 and Corr.1)

(ب) بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

مشروع قرار A/62/L.2

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أقول إنني

أفترض أن الروح الأولمبية ستسود اليوم، كما تمنى بير دو شورتان، وأن يكون حضور الدول الأعضاء أكثر مدعاة للإعجاب.

أعطي الكلمة الآن لممثل الصين ليعرض مشروع

القرار A/62/L.2.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



ويرحب مشروع القرار أيضاً بجهود اللجنة الأولمبية الدولية واللجان الأولمبية الوطنية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة لاتخاذها تدابير ملموسة للترويج لثقافة السلام والوثام القائمة على روح الهدنة الأولمبية وتعزيزها، ويدعو جميع الدول الأعضاء إلى الاستمرار في استخدام الرياضة كأداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة.

وقد تلقت الصين ملاحظات واقتراحات بناءة من وفود عديدة أثناء المشاورات بشأن مشروع القرار. ويقدم مشروع القرار ١٨٣ بلداً. وباسم حكومة الصين ولجنة بيجين التنظيمية لدورة الألعاب الأولمبية التاسعة والعشرين، أود أن أشكر جميع البلدان على دعمها مشروع القرار. وآمل مخلصاً أن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار بتوافق الآراء. وسيساعد اعتماد مشروع القرار على تعزيز تقدير وتفهم جميع الناس للمثل الأعلى الأولمبي للسلام، وسيسهم في السلام العالمي.

والهدنة الأولمبية لا تشكل المثل الأعلى للحركة الأولمبية فحسب، بل إنها طموح مشترك لجميع محبي السلام في جميع أنحاء العالم. وشعار الألعاب الأولمبية في الدورة التاسعة والعشرين - "عالم واحد، حلم واحد" - ومفاهيمها الأساسية، الألعاب الأولمبية الخضراء، والألعاب الأولمبية ذات التكنولوجيا العالية، والألعاب الأولمبية الشعبية، تعبر تعبيراً تاماً عن الرغبة المشتركة لشعب الصين وشعوب العالم بأسره في تحقيق السلام والتقدم وإقامة علاقات ودية وتحقيق تنمية متسقة. ولتحقيق هذه الغاية، استهلكت لجنة بيجين التنظيمية أنشطة عديدة لتشجيع الهدنة الأولمبية وتعزيز فهم الهدنة الأولمبية في الصين وفي جميع أنحاء العالم، وزيادة تأثير المثل الأعلى الأولمبي للسلام.

لتعزيز السلام. ومنذ عام ١٩٩٣، اعتمدت الجمعية العامة سبعة قرارات تتعلق بالهدنة الأولمبية، تحت جميع الدول الأعضاء على التقيد بالهدنة الأولمبية. كما أن إعلان الأمم المتحدة للألفية (القرار ٢/٥٥)، الذي اعتمد في عام ٢٠٠٠، حث الدول الأعضاء على التقيد بالهدنة الأولمبية ودعم تعزيز السلام والتفاهم بين الناس من خلال الألعاب الرياضية والمثل الأعلى الأولمبي.

ويثبت كل هذا بوضوح أن الأمم المتحدة ودولها الأعضاء تولي أهمية كبيرة للدور الذي تؤديه الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي في تعزيز السلام العالمي، وتأمل أن تعمل على إيجاد مناخ وظروف مواتية لنجاح الألعاب الأولمبية.

وتمشياً مع الممارسة الماضية، اقترحت الصين، بوصفها البلد المضيف للألعاب في الدورة الأولمبية التاسعة والعشرين، مشروع قرار معنون "الرياضة من أجل السلام والتنمية: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/62/L.2). ولا يتضمن مشروع القرار العناصر الأساسية في القرارات السابقة فحسب، بل يتضمن أيضاً المفاهيم الرئيسية الثلاثة التي تمثل جوهر الألعاب الأولمبية في بيجين، وهي: الألعاب الأولمبية الخضراء، والألعاب الأولمبية ذات التكنولوجيا العالية، والألعاب الأولمبية الشعبية، والرؤية المتمثلة في تحقيق تنمية متسقة للمجتمع. ويسلم مشروع القرار بدور الرياضة المتزايد الأهمية في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ويؤكد مجدداً الالتزامات في هذا المجال التي تعهد بها رؤساء الدول والحكومات المجتمعون في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥. ويحث مشروع القرار الدول الأعضاء على التقيد بالهدنة الأولمبية أثناء الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية في بيجين، أثناء الفترة من ٨ إلى ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٠٨، والألعاب الأولمبية للمعوقين في بيجين، التي ستليها، أثناء الفترة من ١٦ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨.

أشبه ما يكون برحلة شاقّة. قد لا تغير الألعاب الأولمبية العالم بين عشية وضحاها، ولكن لدينا كل ما يدعونا لتتوقع أن تظل الهدنة الأولمبية، وهي تقليد أولمبي قديم، مصدر إلهام للعالم في كفاحه من أجل السلام الدائم والازدهار المشترك.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأدعو جميع الدول الأعضاء إلى التقيد بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبالهدنة الأولمبية وتعزيز السلام العالمي. بعد ٢٨٢ يوماً ستوقد إشعال الشعلة الأولمبية في الملعب الرئيسي للألعاب الأولمبية في بيجين - وستتقد هذه الشعلة بضوء ساطع من أجل التضامن والصدقة والسلام. ولهذا أهمية كبيرة للحركة الأولمبية وللصين، وهي مهد حضارة قديمة وتاريخ خلده الزمن. ويتطلع المجتمع الدولي إلى نجاح الألعاب الأولمبية في بيجين. وحالياً، تجري جميع الاستعدادات حسب الجداول الزمنية المحددة لها. وستكتمل جميع المرافق بنهاية هذا العام، باستثناء الملعب الوطني، الذي سيكون جاهزاً في مطلع عام ٢٠٠٨، وفقاً لخطط الاحتفال الافتتاحي.

ويبدو من الواضح لي أن المبادئ الأساسية للميثاق الأولمبي ترتبط ارتباطاً وثيقاً للغاية بأهداف الأمم المتحدة. والجهد الذي يبذل لتتقيد النشء وحمايتهم لكي يتمكنوا من المساعدة على بناء عالم أفضل ينعم بالسلام هو هدف نبيل ما برحت مملكة المغرب تدعمه دائماً بتقديم القرارات في الأمم المتحدة في هذا المجال. وكثيراً ما يشدد جلالته الملك محمد السادس على البعد الاجتماعي والعالمي للرياضة، كما يتبين من الأهمية الخاصة التي تعلقها حكومة المغرب على جعل جميع أشكال الرياضة في متناول الجميع في أنحاء البلد تحقيقاً لرفاه الناشئين والسكان بصفة عامة.

والرياضة أداة يمكن أن تعمل بشكل مفيد على تعزيز السلام والحوار والمصالحة والتضامن والبحث عن حلول

وقد نظمنا سلسلة من المناسبات للترويج لمفهوم السلام، بما في ذلك شن حملة للحث على تقديم أغاني للألعاب الأولمبية، وأنتجنا "الفوا - دمية الحظ السعيد الأولمبية - التي تجلب الحظ السعيد للعالم" وأقمنا معرضاً للتماثيل الأولمبية. وقد أطلقنا على حمل الشعلة الأولمبية بالتتابع رحلة الوثام، وهو اسم يجسد رؤية السلام والوثام والتعاون. ووزعنا على المدارس المنشورات الأولمبية وخرائط الحائط التي تبين المدارس النموذجية للتثقيف الأولمبي، وأطلقنا برنامج الشراكة من القلب إلى القلب وأقمنا مخيماً للشباب الأولمبي في بيجين. وتبذر برامج التثقيف هذه بذور السلام والصدقة والتقدم بين الجمهور، لا سيما بين الشباب. وأثناء الألعاب الأولمبية في بيجين والألعاب الأولمبية للمعوقين، سيقام حائط للسلام والصدقة في قرى الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين لجمع التوقيعات من الرياضيين وغيرهم، والمناشدة من أجل التقيد بالهدنة الأولمبية وتعزيز السلام العالمي. وما فتئت اللجنة الأولمبية الدولية ورئيسها، السيد جاك روغ، يعملون دون كلل لتعزيز المثل الأعلى الأولمبي للسلام. وأعتنم الآن هذه الفرصة لأعرب عن تقديرنا العميق لالتزامهم. فبفضل الجهود المتضافرة التي بذلتها اللجنة الأولمبية الدولية والأطراف المهتمة الأخرى أنشئت مؤسسة الهدنة الأولمبية الدولية وأنشئ مركز الهدنة الأولمبية الدولي، مما يسهم في تعزيز المثل الأعلى الأولمبي للسلام في جميع أنحاء العالم.

ونشكر أيضاً السيد أدولف أوغي، المستشار الخاص للأمين العام لشؤون الرياضة من أجل التنمية والسلام، على عمله بجهد، وسنظل ندعم عمل مكتبه.

إن السلام والتنمية موضوعان رئيسيان في عالم اليوم. ومن المؤسف، أنه لا تزال تحدث صراعات إقليمية واضطرابات محلية، مما يجعل سعينا إلى إقامة السلام العالمي

بالأرض عام ١٩٩٢، فقد كانت اللجنة الأولمبية الدولية أول هيئة تضمن توقيع جميع اللجان الأولمبية الوطنية والاتحادات الدولية على عهدها الخاص بالأرض في دورة برشلونة للألعاب الأولمبية عام ١٩٩٢. غير أن القضية الرئيسية تتمثل في أن البشر عندما ينخرطون في الرياضة يريدون أن يفعلوا ذلك في بيئة خالية من التلوث، مما يساعد على حماية العالم الطبيعي الذي يشيع فينا البهجة ويمنحنا الغذاء والشراب. ومن المؤكد أن الألعاب الأولمبية والرياضة لا يمكن أن تجعل العالم أفضل بشكل حاسم، ولكن الرياضة تقتضي المشاركة وتتيح للرجال والنساء الفرصة لتحقيق اللياقة البدنية، وتساعد الأطفال على أن يفهموا معنى الانتصار والامتياز وروح الفريق.

لقد كنت أمارس الجري لمتعة الرياضة ذاتها. وفتح ذلك أمامي آفاقا كثيرة جدا وساعدني على التعامل مع العديد من الضغوط الاجتماعية. وأعتبر نفسي اليوم سفيرا للرياضة ولبلدي، ومن واجبي أن أعرض التجارب التي كلفني اكتسابها الكثير، فضلا عن القيمة الحقيقية للرياضة في التخفيف عن كل من يعانون تحت وطأة التعب وانعدام تكافؤ الفرص.

والمتطوعون أهم مورد تتمتع به الرياضة في تطورها. ومن الضروري لذلك تعزيز عمل المتطوعين الذين يخدمون مجتمعاتهم بروح من التضامن. غير أنه يلزم أن نكافح الآفات من قبيل المخدرات والمنشطات وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لكي نحمي صحة شبابنا ورفاههم. وقد أصبح العنف والعنصرية في سياق الرياضة أيضا قضية تثير القلق الجدّي، ويجب علينا لذلك أن نشدد على سياسة التثقيف الوقائي ضمانا لعدم انتشارهما، خاصة بين أوساط الناشئين.

وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، استضافت مملكة المغرب مؤتمر قمة البلدان الأفريقية الثاني لقادة الشباب وحددت

دبلوماسية وسلمية. كما أن الرياضة تنطوي على المنافسة وبذل الجهد ليس من أجل التفوق على الخصم فقط، بل على النفس كذلك. وهي تمثل فهجا حضاريا ينطوي على السلوك المتحضر في احترام دقيق للقواعد.

وتعاون كثير من مؤسسات الأمم المتحدة بنجاح مع الحركة الأولمبية في المجال الإنساني، وذلك بإكساب تدابيرها قبولا شعبيا من خلال المتحدثين باسمها من الرياضيين المرموقين. وتعمل الأمم المتحدة أيضا على تشجيع الرياضة من أجل بناء السلام. ولا يجري فقط تسليط الضوء على مساهمة الرياضة الكبيرة في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، وإنما ورد تشديد عليها في القرار ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، المعنون إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.

والرياضة حق من حقوق الإنسان. وينص ميثاق التربية البدنية والرياضة، الذي اعتمده اليونسكو في عام ١٩٧٨، على أن لجميع البشر حقا أساسيا في التربية البدنية والرياضة. وبالمثل، تسلم اتفاقية حقوق الطفل بحق الطفل في الراحة ووقت الفراغ، ليشارك في الألعاب والأنشطة الترفيهية المناسبة لعمره.

كذلك تؤكد اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة أهمية إمكانية المشاركة في الرياضة. وللمرأة حق المشاركة في جميع مستويات الحياة الاجتماعية كما أنها تتمتع بالقدرة على ذلك. ومن واجبنا لذلك أن نوسع نطاق دور المرأة في المجتمع ونيسر لها تولي المناصب ذات المسؤولية. ومن دواعي سروري واعتزازي أن أنوه بوجود سبع وزيرات في حكومة المغرب الحالية برئاسة رئيس الوزراء عباس الفاسي.

ويساورنا جميعا القلق بشأن حماية البيئة. فعلى الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز منذ مؤتمر قمة ريو المعني

على ٧٠.٠٠٠ شخص، منهم ٢٦.٠٠٠ امرأة، في الأنشطة الرياضية، وشيدت ٢١ منشأة رياضية، بينما لا تزال ١٣ منشأة أخرى قيد الإنشاء.

لقد أسعدني الحظ فشرفت بالمشاركة في ألعاب القوى بالدورة الأولمبية والمساهمة من خلال مسؤولياتي في الأسرة الأولمبية الدولية باسم بلدي في تنفيذ المثل الأعلى الأولمبي العزيز علينا جميعا الذي ينبغي أن يهدي خطانا في سعينا لبناء عالم ينعم فيه الجميع بالسلام والتنمية والرفاهية. وما وجودي هنا في الجمعية العامة في الوقع إلا استمرار لالتزام بلدي بتنفيذ أهداف الأمم المتحدة ومبادئها وتعزيز المثل الأعلى الأولمبي وتطبيقه.

وقد اكتمل وضع جدول مواعيد المنافسات الأولمبية في بيجين. ولتيسير تغطية وسائل الإعلام الأجنبية للألعاب، وضعت الحكومة الصينية في العام الماضي أنظمة للأنشطة المتعلقة بالتقارير التي يعدها الصحفيون الأجانب في الصين في أثناء الألعاب الأولمبية في بيجين والفترة التحضيرية. وعلاوة على ذلك، ثمة برامج شتى جاهزة ويجري العمل بها، بما في ذلك الأعمال التحضيرية لمراسم الافتتاح والاحتتام، والعدو التناوبي بالشعلة خارج الصين القارية، ووسائل الإعلام والاتصالات، والتوعية الأولمبية والثقافة الأولمبية، وتدريب المتطوعين.

وإنني على اقتناع بأنه، بفضل الدعم المقدم من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وشعوبها، ستكون الألعاب في الدورة الأولمبية التاسعة والعشرين بالتأكيد ناجحة نجاحاً كاملاً.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أود أن أرحب ترحيباً حاراً بالسيد جاك روج، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في الجمعية العامة، والسيد ليو كي، رئيس اللجنة التنظيمية في بيجين لألعاب الدورة الأولمبية التاسعة والعشرين.

هدفه على سبيل الأولوية بأنه تعبئة النشء من خلال الرياضة وتشجيع الأعمال التي يضطلع بها الشركاء في القطاعين العام والخاص لإذكاء الوعي لدى المغاربة بمناخ الرياضة والتعليم والصحة والتنمية والسلام. وتطبيقاً لمبدأ الرياضة للجميع وتمشياً مع قرار الجمعية العامة ١٠/٦١، المعنون "الرياضة بوصفها وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام" يضطلع المغرب بمجموعة من الأنشطة لضمان فهم الرياضة باعتبارها حقاً لجميع الأفراد، دونما تمييز على أساس من العنصر أو الطبقة الاجتماعية.

وتتيح لنا السياسة التي اعتمدها حكومة المغرب بشأن الرياضة تشجيع الأنشطة الموجهة للناشئين في البيئات الريفية والحضرية وإيلاء الأولوية لمشاركة الفتاة والمرأة في الرياضة. وقد أحدثت سياستنا تأثيراً إيجابياً يتمثل في زيادة عدد الأعضاء في الاتحادات الرياضية الوطنية بدرجة كبيرة. وفي ٢٠٠٦، ساعدت ما يزيد على ٢٩٢.٠٠٠ شاباً بإنشائها ببرامجها وطنياً للرياضة تشترك فيه المدارس الرياضية ويتضمن أنشطة للتوعية بالرياضة على اختلاف أنواعها ومسابقات بين المجتمعات المحلية. علاوة على ذلك، فإن إصرار المغرب على ضمان مشاركة المعوقين في الرياضة يجعل منها أداة لدمج هذا القطاع في المجتمع بتشجيع المعوقين على المشاركة في مختلف الأنشطة الرياضية الدولية.

وتعلق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي بدأها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٥ أهمية خاصة على الرياضة في تنفيذ المشاريع الإنمائية في جميع أنحاء البلد. وتسلم هذه المبادرة بما للمشاركة من أهمية حاسمة لنجاح الأنشطة الرياضية المصممة لفائدة شباب المغرب. والواقع أن المشاريع التي يُضطلع بها في سياق تلك المبادرة قد أحدثت دينامية اجتماعية ثقافية حقيقية في المناطق الريفية والحضرية الأقل رخاءاً عن طريق تنظيم الأنشطة وتشييد المنشآت الرياضية. وفي عام ٢٠٠٦، شارك ما يزيد

الأعلى الأولمبي دليل على الطبيعة العالمية للرياضة وأهميتها في المجتمع البشري.

وأود أن أعتنم هذه الفرصة كي أهنيء الصين بشرف عقد الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية في بيجين في عام ٢٠٠٨. وتحظى المواضيع الرئيسية للألعاب - "الألعاب الأولمبية الخضراء"، و"الألعاب الأولمبية ذات الطابع التكنولوجي المتقدم" و"الألعاب الأولمبية الشعبية" - بالتأييد الشديد من هذه الجمعية العامة. ولقد زرت مؤخراً المواقع الأولمبية في بيجين ولاحظت بسرور عظيم الحماس والفخر على وجوه الصينيين الذين كانوا يبنون تلك المواقع.

أن الرياضة تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. كما أنها تحسن صحة الفرد ونموه - ولاسيما فيما يتصل بالشباب، وتوفر بدائل حقيقية للعنف والجريمة. وتعمل الأمم المتحدة على نحو وثيق مع اللجنة الأولمبية الدولية لإقامة شراكات إستراتيجية مع الأوساط الرياضية الدولية لتعزيز التوعية، والصحة، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمساواة بين الجنسين، والحماية البيئية، والسلام، والوفاق.

ويقدم تقرير الأمين العام المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: التقدم والآفاق" (A/62/325) العديد من الأمثلة المحددة على المبادرات التي اضطلعت بها الدول الأعضاء، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص لتعزيز جدول الأعمال الرامي إلى تنفيذ خطة العمل ذات الثلاث سنوات على الصعيدين الوطني والدولي. وأود أن أشيد بالدول الأعضاء التي أعلنت أنها اتخذت خطوات محددة لتعزيز السياسات والإستراتيجيات الوطنية التي تنهض بالرياضة من

وستعقد الجمعية العامة اليوم مناقشة في إطار البند ٤٩ "الرياضة من أجل السلام والتنمية"، وستنظر في مشروع القرار A/62/L.2 بشأن الإسهام الذي يمكن أن تقدمه الألعاب الأولمبية في تحقيق ذلك الهدف السامي.

وفي عام ٢٠٠٥، التزم قادة العالم بتعزيز دور الرياضة في إيجاد السلام، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتحسين الصحة العامة. وقوة الرياضة في الجمع بين الناس لا يضارعهما فيها شيء، حتى الأمم المتحدة. فبينما يبلغ عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ١٩٢، يبلغ عدد الأعضاء في رابطة اللجان الأولمبية الوطنية ٢٠٥. وكما ذكر رئيس اللجنة التنظيمية في بيجين، السيد ليو كي، محقاً فإن الأمم المتحدة والحركة الأولمبية حليفان طبيعيان.

وتساعد الرياضة على كسر الحواجز الاجتماعية، والدينية، والعرقية بتعزيز التسامح والفهم المتبادل. ويمكن أن تغير الرياضة الحياة إلى الأفضل ببناء احترام الذات، والمهارات القيادية، والروح الاجتماعية، ومد الجسور عبر الفواصل العرقية والاجتماعية. وعندما يلتقي الأفراد والأفرقة معاً لتشاطر شغفهم المشترك بالرياضة، يدعون الخلافات اليومية جانباً. وبينما تظل المنافسات قائمة فإنها تكون على الأهداف، أو أسرع الأوقات، أو أطول القفزات. وتتيح العروض الرياضية للجماهير التي تأتي لمشاهدتها الفرصة في السمو على خلافاتها اليومية.

ولقد أدت لعبت الرياضة أيضاً أحيانا دوراً حاسماً في الحياة الدبلوماسية وفي إعادة إقامة العلاقات الطيبة بين البلدان. وفي ذلك تجسيد للمفهوم الإغريقي لما يسمى إيكيتشيريا أو "الهدنة الأولمبية". وتنظر الجمعية العامة الى هذا المفهوم بوصفه جزءاً هاماً من تعزيز التفاهم الدولي وصون السلام. ووجود أكثر من ١٨٠ مقدا لمشروع القرار المتعلق ببناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل

ولقد تم منذ التوصل إلى الايكتيشيريا أو "الهدنة الأولمبية" في اليونان الإغريقية الاعتراف بالحصانة الدائمة للحرم الأولمبي. واستطاع الرياضيون، والفنانون وعائلاتهم، فضلاً عن الحجاج العاديين، أن يسافروا بسلامة للمشاركة في الألعاب الأولمبية وحضورها، ثم العودة إلى ديارهم. وعند اقتراب موعد افتتاح الألعاب كان الأشخاص المسافرين من قلعة إلى أخرى لنقل هذه الرسالة يدعون إلى الهدنة المقدسة ويعلنونها.

وعلى أساس ذلك الاتفاق الدولي العريق اتخذت اللجنة الأولمبية الدولية مبادرة كفالة احترام الهدنة الأولمبية، بتأييد من الجمعية العامة، في عالم تتزايد فيه الصراعات المسلحة باستمرار. وهكذا، اتخذت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين، في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، قراراً باحترام الهدنة الأولمبية، وكانت المملكة المغربية من مقدمي ذلك القرار. وفي تلك الدورة - التي هي دورة تاريخية للحركة الأولمبية - اتخذ قرار آخر يعلن سنة ١٩٩٤ "السنة الدولية للرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، احتفالاً بالذكرى المئوية للجنة الأولمبية الدولية، التي أنشأها في عام ١٨٩٤ في جامعة السربون في باريس، المعلم الفرنسي بارون بيير دو شويرتان.

وفي ذلك الصدد، أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن دعم بلدي لمشروع القرار A/62/L.2، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". والمغرب بوصفه أحد مقدمي مشروع القرار، يسعى إلى إثبات دعمه الدائم للمبادئ والقيم الواردة فيه.

وأغتنم هذه الفرصة أيضاً لأهنئ شعب وحكومة الصين، اللذين يستعدان لاستضافة الألعاب الأولمبية الصيفية في آب/أغسطس ٢٠٠٨. ووفد بلدي على اقتناع بأن الألعاب، التي ستقام في ذلك البلد العظيم الذي تمتد حضارته

أجل التنمية والسلام، بما في ذلك عن طريق معالجة مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وأود أيضاً أن أشير إلى الأعمال التي قامت بها إدارة عمليات حفظ السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا لاستخدام الرياضة للجمع بين الفصائل التي كانت متحاربة من قبل، وصندوق الأمم المتحدة للسكان بالعمل مع الحكومات والرابطات التجارية الوطنية لاستخدام الرياضة كأداة لتعزيز مهارات الحياة والتصرف الجنسي المسؤول للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعبئة الموارد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بتنظيم مباريات لكرة القدم لمكافحة الفقر، وفي بوروندي ورواندا وسري لانكا وإندونيسيا، حيث أدمجت الرياضة في برامج ما بعد الصراع والبرامج الإنسانية.

بيد أن الأمين العام يوصي الدول الأعضاء وهيئات الأمم المتحدة بالقيام بمتابعة أكثر منهجية لاستخدام الرياضة على نحو أنجع كأداة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وزيادة الاعتراف بقيمتها في تعزيز الحياة الصحية والسلام.

ويجب إذا أردنا أن نبني عالماً يسوده قدر أكبر من التسامح، والفهم المتبادل، والسلام، الاستمرار في استخدام الرياضة لصرف الطاقات بعيداً عن العدوان وتدمير الذات، وتوجيهها إلى التعلم واحترام الذات. وهذا بالفعل هو جوهر الروح والمثل الأعلى الأولمبي.

### السيدة نوال المتوكل (المغرب) (تكلمت

بالفرنسية): يشرفني ويسرني أن أتكلم في الجمعية العامة بصفتي وزيرة الشباب والرياضة في حكومة جلالة ملك المغرب، وبصفتي بطلة أولمبية وعضواً في اللجنة الأولمبية الدولية.

**السيد فوتو - برنالس (بيرو)** (تكلم بالإسبانية):  
في العام القادم، ستستضيف بيجين الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية في الفترة من ٨ إلى ٢٤ آب/أغسطس والألعاب الأولمبية للمعوقين لعام ٢٠٠٨ في الفترة من ٦ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر. وسيوجه هذان الحدثان انتباه العالم إلى آلاف الرياضيين الذين سيبدلون أقصى ما بوسعهم لممارسة عدد من الأنشطة الرياضية ضمن الأنواع الـ ٣٥ من الألعاب الرياضية الأولمبية.

كما يمثل الحشد المدهش للموارد والجهود والمطامح التي هي جزء من الألعاب الأولمبية فرصة أخرى لتذكّر المثل الأعلى الأولمبي واستخدام الرياضة كوسيلة لتعزيز السلم والتفاهم بين البشر. وتجسد ذلك المثل الأعلى يشمل الرياضيين ومدربيهم والحكام والسلطات الرياضية وعددا كبيرا من الناس الآخرين الذين سيتجمعون في بيجين العام القادم. ومع ذلك، فهي تمثل أيضا فرصة لتعزيز المثل الأعلى للسلم عن طريق الالتزام بالهدنة الأولمبية. ونأمل في أن يتم الالتزام بالهدنة في جميع أنحاء العالم، وأن يتم، على الأقل، وقف المواجهات المسلحة ومأساة الحرب خلال الاحتفال بالألعاب الأولمبية. ويجب أن تكون الهدنة الأولمبية أيضا فرصة لإفساح مجال للحوار والسلم والمصالحة في المناطق التي ترسخ فيها الصراعات والعنف.

وتمثل ممارسة الرياضة أيضا فرصة لتعزيز التنمية البشرية. ولذلك، من الضروري تذكّر الدور الهام الذي ينبغي للرياضة أن تؤديه في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية المتفق عليها عام ٢٠٠٠، وكذلك الالتزامات التي قطعها في ذلك الصدد رؤساء دولنا وحكوماتنا في قمة عام ٢٠٠٥. ويجب على الأمم المتحدة أن تستمر في دعم هذه المبادرات لكي تجعل الحوافز والإمكانات الناتجة عن ممارسة الرياضة في متناول جميع البشر.

لآلاف السنين، ستمثل فرصة لتكرار التأكيد مرة أخرى على التزامنا بالقيم الأولمبية، وستسهم بالتأكيد إسهاما هاما في تجديد المثل الأعلى الأولمبي.

والمملكة المغربية على اقتناع بأن الرياضة استعداد للحياة يضمن تطور الفرد وتعزيز قدرته على الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع والبلد. والأفضل من ذلك، أن الرياضة، التي تنشر القيم الإنسانية مثل التسامح والتفاهم بين الشعوب، عنصر لا غنى عنه ومدرسة دائمة للحياة ينبغي لنا أن نستمر في رعايتها لضمان تحقيق السلم والتضامن على الساحة الدولية.

**الرئيس (تكلم بالانكليزية):** أعطي الكلمة لممثل جمهورية كوريا، الذي سيتكلم باسم الدول الآسيوية.

**السيدة بارك (جمهورية كوريا)** (تكلمت بالصينية):  
باسم الدول الآسيوية، يعلن وفد جمهورية كوريا تأييد مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". ونحن على اقتناع بأن الألعاب الأولمبية التي ستعقد في بيجين في ٢٠٠٨ تحت شعارات "الألعاب الأولمبية الخضراء" و "الألعاب الأولمبية ذات التكنولوجيا العالية" و "الألعاب الأولمبية الشعبية"، ستكفل بالنجاح.

وجمهورية كوريا بوصفها بلدا آسيويا استضاف الألعاب الأولمبية مرتين، تتوقع أن تسهم الألعاب الأولمبية في بيجين - وهي الثالثة التي تُقام في قارتنا - في السلام والمصالحة على الصعيد العالمي، وكذلك في السلام والمصالحة على الصعيد الإقليمي. كما نأمل أن تحترم الدول الهدنة الأولمبية وتدعم مبادرة الرياضة من أجل التنمية البشرية.

**الرئيس (تكلم بالانكليزية):** أعطي الكلمة لممثل بيرو، الذي سيتكلم باسم دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.



التقرير لشموله جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة، مع إيلاء الاعتبار الواجب لدينامية تعيّنهم، ويسرد السياسات العامة والاستراتيجيات المطبقة.

تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد جالو (غامبيا).

ويشهد التقرير بأنه في العديد من البلدان يزدهر استخدام إمكانات الرياضة التي لا تقدر بثمن كأداة لتعزيز السلم والأمن الدوليين والتفاهم بين شعوب الأمم المتحدة. ومنحت الأنشطة التي تم الاضطلاع بها معنى جديدا لروح الهدنة الأولمبية. ونرحب بمبادرات بناء السلام التي أطلقت في البلدان الخارجة من الصراع، وخاصة المساعدة التي قدمت إليها على إعادة مشاركتها الكاملة في الحركة الأولمبية العالمية والمناسبات الدولية. وبالمثل، فإن التقرير يبين أن الرياضة ما زالت تشكل عاملا قويا في السعي وراء بلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وخاصة الأهداف الإنمائية للألفية، وإيلاء قيمة كبيرة لجهود التكامل الاجتماعي التي تستهدف مختلف فئات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

ونرحب مع الارتياح الحقيقي بالشراكات والمبادرات المتعددة التي مهدت لتعبئة على نطاق العالم لم تشارك فيها الدول الأعضاء فحسب، بل أيضا صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، فضلا عن المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الرياضية. ونشيد بشكل خاص بمكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام، وخاصة المستشار الخاص، على مساعيها لضمان الدعم اللازم لأهم المناسبات التي تقام في عملية تنفيذ خطة العمل. ومما يستحق الانتباه في هذه المناقشة أن المكتب أبدى درجة كبيرة من الالتزام بتنظيم مؤتمر القمة العالمي لقيادات الشباب في عام ٢٠٠٦، وهو مبادرة متميزة يستحق عليها المكتب الاعتراف الكامل.

ومراعاة لهذه الاعتبارات، وباسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يسعدني أن أعرب عن دعم منطقتنا لمشروع القرار المقدم من الصين تحت العنوان "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، وأن أعرب كذلك عن التزامنا بالمساعدة على ضمان أن يكون المثل الأعلى أفضل تركة للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين التي ستستضيفها بيجين في ٢٠٠٨.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لمثل

بن، الذي سيتكلم باسم الدول الأفريقية.

**السيد إيهوزو (بنن)** (تكلم بالفرنسية): إن مجموعة

الدول الأفريقية تشكركم، سيدي، على عقد هذه الجلسة العامة للجمعية العامة بشأن أهمية تشجيع الرياضة من أجل السلام والتنمية. ونشكر الأمين العام على تقريره الشامل عن البند قيد النظر.

ونرحب، هنا، اليوم، بحضور رئيس اللجنة الأولمبية

الدولية ورئيس لجنة بيجين المنظمة للدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية والسيدة نوال المتوكل، المعروفة جدا وسط الشباب الأفريقي بسبب المنجزات الاستثنائية التي حققتها والبراعة التي أبدتها، وبذلك أعطت شهرة خاصة للمرأة الأفريقية والرياضة في أفريقيا.

ويقدم التقرير عرضا شاملا للجوانب والمسائل ذات

الصلة. فهو يحدد بطريقة واضحة جدا وغنية بالمعلومات التقدم المحرز خلال السنة الأولى من خريطة الطريق ذات الثلاث سنوات لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة لتعزيز إسهام الرياضة في تحقيق السلم والتنمية.

والتقرير بوصفه للأنشطة المضطلع بها على شتى

المستويات، يساعدنا على تقدير المدى الذي أدت فيه الرياضة دورا حاسما في رعاية السلم والتنمية. ونثني على

خلال تعزيز الحوار وتحقيق أقصى ما يمكن من الزخم المنتظر من المشاركة الفعالة في الألعاب الأولمبية المقبلة في بيجين.

**السيد مورير** (سويسرا) (تكلم بالفرنسية): إن وفدي أحاط علما مع عظيم الارتياح بتقرير الأمين العام المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: التقدم والآفاق" (A/62/325)، الذي قدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسنتين بغية استعراض التدابير التي اتخذت خلال العام الماضي لتنفيذ خطة العمل التي تستمر لفترة ثلاث سنوات والمدرجة في التقرير الذي قدمه الأمين العام في العام الماضي.

إن تقرير الأمين العام يشير مرة أخرى إلى مصدر الحماس للرياضة من أجل السلام والتنمية. فالرياضة تمثل أداة فعالة وكفيلة للتصدي للعديد من تحديات البشرية. وعلى النحو الوارد في التقارير، فإن العديد من الدول الأعضاء فضلا عن صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، استفادت خلال العام الماضي من الرياضة في المعالجة الناجحة للمسائل الملحة مثل العنصرية، ومحنة أطفال الشوارع، والمساواة بين الجنسين، والشباب المصابين بالصدمة، ومسألة السمنة، في جميع أرجاء العالم. وهذا أمر يدعو إلى زيادة التشجيع بوصفه علامة واضحة على أن العام الدولي للرياضة والتربية البدنية في عام ٢٠٠٥ والقرارات السابقة للجمعية العامة تحدث تأثيرا دائما. ولم تعد الرياضة تعتبر مجرد ملكات محببة، فقد تم الاعتراف بها الآن بوصفها أداة معقولة التكلفة للنهوض بالتنمية البشرية. وحقيقة أن هذا التحول تحقق خلال فترة قصيرة لا تتعدى بضع سنوات أمر متميز في حد ذاته ووحده.

وبالتالي تشعر سويسرا بالسرور لقرار الأمين العام تجديد ولاية مستشاره الخاص المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام. وقد أدى المستشار الخاص الحالي وفريقه للدعم مرة أخرى هذا العام أداء مقنعا وسويسرا تشكرهم على

ونشيد بالمستشار الخاص على مساعيه للمساعدة على إقامة تعاون وثيق بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، مع المشاركة الكاملة للمؤسسات الأفريقية المكرسة لتشجيع تطوير الأنشطة الرياضية في البلدان الأفريقية.

أما بالنسبة لمشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" والمسائل التي يتناولها، نود أن نسجل في المحضر تأييد المجموعة الأفريقية، التي تشارك في الشواغل التي تدفع مشروع القرار والطلبات الواردة فيه.

وبعد أقل من عام ستقام في الصين الألعاب الأولمبية التاسعة والعشرون. ونرحب بعزيمة حكومة الصين وشعبها في التحضير لتلك المناسبة الرياضية العالمية، التي ستقام بالروح التي ولدت مع الألعاب الأولمبية الأولى في الأزمنة القديمة. وتمثل الألعاب الأولمبية المعاصرة لقاء للشباب من أجل السلام في عام ٢٠٠٨ مع الامتثال الكامل للمعايير الدولية، لأن الرياضة تؤدي إلى تعزيز بناء عالم أفضل وتشجع التنمية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. ونحنى الصين بتوليها بحماس مهمة تنظيم الألعاب الأولمبية التي ستقام في بيجين، وفقا للقواعد الدولية وتحت شعار "عالم واحد وحلم واحد"، فضلا عن تهنيتها بمساعيها المشتركة في المجال الاجتماعي على الصعيد المحلي والوطنية والإقليمية والعالمية.

إن أفريقيا ستقدم إسهامها في مراعاة الهدنة الأولمبية التي دعا إليها مشروع القرار. ولا توجد أي قارة أخرى بحاجة أكثر من حاجة أفريقيا إلى حشد الطاقة الإيجابية التي تولدها اللقاءات والتفاهم المتبادل والمصالحة. وفي مصلحة الحكومات والشعوب الأفريقية أن تغتنم تلك الفرصة لتعزيز ثقافة السلام داخل البلدان وفيما بينها من

إن إنشاء مكتب المستشار الخاص بصورة رسمية سيشكل دلالة قوية وهامة على أن الأمم المتحدة تعزز مواصلة تشجيع استخدام الرياضة بوصفها أداة للنهوض بالتنمية والسلام. وعلاوة على ذلك، يحدونا الأمل في أن يؤدي الترتيب الجديد إلى تمهيد الطريق أمام زيادة الدول الأعضاء التي تقدم الدعم المالي لأنشطة المستشار الخاص. وتقوم حاجة ملحة إلى ذلك الدعم وناشد جميع الدول الأعضاء توفير موارد إضافية لتمكين فريق المستشار الخاص من تقديم الدعم الكافي للمهام الأساسية للمستشار الخاص. وسويسرا على استعداد لمواصلة القيام بهذا العمل. ونأمل أيضا أن تُتاح فرصة للجمعية العامة في هذه الدورة للبت في القرار المتعلق بتسخير الرياضة لأغراض السلام والتنمية. وهذا القرار يمكن أن يرحب بوجود هيكل أكثر استقرارا، وأن يؤكد توجهه الاستراتيجي، وأن يطلب من الأمين العام تقديم تقرير بشأن هذه المسألة في الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة.

ويغتنم وفد بلادي هذه الفرصة ليعرب عن تأييده الكامل لمشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثال الأعلى الأولمبي". نحن مقتنعون بأن مثل هذه المبادرات يمكن أن تسفر عن نتائج ملموسة وأن تضمن تنظيم الألعاب الرياضية في سلام.

**السيد باتاكي** (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): تشرف الجمعية اليوم باستدعاء روح الهدنة الأولمبية. فقد ظلت الأمم المتحدة تدعو عبر دورات أولمبية عديدة إلى الهدنة الأولمبية بهدف توفير الحماية، قدر الإمكان، لمصالح الرياضيين والرياضة بشكل عام، والمساهمة في البحث عن حلول سلمية ودبلوماسية للصراعات.

وإنه لشرف عظيم لنا أن نرحب بأعضاء اللجنة الأولمبية الدولية كشهود على عملنا هذا الصباح، بقيادة

جهودهم الهائلة. ولكننا نتفق مع البيان الذي أصدره مؤخرا الأمين العام بأن عملهم لم يكتمل.

ولا بد أن يبقى المستشار الخاص داعية عالميا لقيادة جهود منظومة الأمم المتحدة لتشجيع الرياضة بوصفها أداة للتنمية والسلام. وعلاوة على ذلك، وعلى النحو الذي أبرز في تقرير الأمين العام، فإن المستشار الخاص في موقف فريد يمكنه من تيسير الشراكات عبر جميع قطاعات المجتمع. والأمم المتحدة بحاجة إلى مستشار خاص لمواصلة تلك المهمة المفيدة والهامة.

وأخيرا، فإن المستشار الخاص يمثل الأمين العام ومنظومة الأمم المتحدة في المناسبات الرياضية العالمية المختلفة مثل الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨، التي تقام في بيجين. وذلك لا يمكن المستشار الخاص من تعزيز الرياضة من أجل السلام والتنمية فحسب، بل يمكنه أيضا من أن يخاطب الناس مباشرة في جميع أرجاء العام بالنيابة عن الأمم المتحدة.

لقد ظلت سويسرا أحد المؤيدين الرئيسيين لمكتب المستشار الخاص منذ إنشائه. وإضافة إلى ذلك، وبالتعاون مع الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة، تتولى رئاسة فريق أصدقاء الرياضة من أجل السلام والتنمية، المؤلف من ٢٨ ممثلا دائما لدى الأمم المتحدة.

وحتى الآن، ظل مركز المستشار الخاص مركزا مؤقتا وإلى حد ما غير مؤكد. ونظرا للقرار الذي اتخذته مؤخرا الأمين العام بتجديد ولاية المستشار الخاص، ظلت سويسرا، بالنيابة عن فريق الأصدقاء، تتعاون مع مكتب المستشار الخاص والأمانة العامة على تحديد الخيارات الجديدة لاتخاذ ترتيب أكثر استقرارا. وبالتالي نرحب بخطط الأمانة العامة لإنشاء صندوق استئماني للرياضة من أجل السلام والتنمية في إطار الأمانة العامة في جنيف مع وجود مركز اتصال في نيويورك.

تمكين المرور والمشاركة الآمنين لجميع المعنيين بهذه الألعاب. ولقد ساهمت بالفعل في تحقيق هذه الغاية عبر القرون وفي أوقات الحرب والسلام.

تختلف التفسيرات التاريخية اختلافا طفيفا. هل جاءت الألعاب القديمة قبل الهدنة بين الدول المتحاربة، أم أن الهدنة القديمة كانت ضرورية لمرور ومشاركة من كانوا بخلاف ذلك أعداء من أجل الالتقاء في دورة أولمبية قديمة؟ الأمر المؤكد هو أن الهدنة الأولمبية، التي تعود بدايتها إلى رسالة ديلفي الإلهية، هي قمة مبادئ ومقاصد الروح الأولمبية.

ومن أجل التوصل إلى فهم أفضل لتراث الهدنة، يقترب المؤرخون الأولمبيون الآن أكثر من تحديد أدق للصياغة القديمة للهدنة. وهم يعرفون أنها كانت مسجلة على قرص كان يُعرض بوقار في معبد هيرا الملاصق للاستاد القديم في أولمبيا.

لقد شهد العالم إنجازا بشريا غير عادي في ظل ذلك المعبد، ليس قبل قرون فحسب بل وفي الأشهر الأخيرة أيضا. ولقد بُذلت جهود جبارة للسيطرة على الحرائق الشديدة التي كادت أن تدمر مواقع أولمبيا القديمة ووصلت إلى بعد أمتار قليلة منها. وأنقذ رجال الإطفاء الشجعان تلك المواقع التي كان يُرسل منها المبشرون للدعوة من أجل المرور الآمن لجميع الألعاب. لقد هددت النيران المستعرة قلب الحركة الأولمبية؛ وتم التغلب عليها. وبعد أن تمت السيطرة عليها، هي التي ستوقد الآن الشعلة الأولمبية في طريقها من الملاعب القديمة إلى بيجين الحديثة.

إن مشروع قرار اليوم يحض العالم على التصدي للتهديدات المماثلة - التهديدات الجيوسياسية - وعلى ترويضها بشكل مماثل من أجل دفع البشرية نحو السعي إلى

رئيس اللجنة جاك روغ، ومن بينهم كسيرا الأعضاء الأمريكيين السيدة أنيتا ديفرانتس والسيد جيمس إيستون. علاوة على ذلك، يسعد وفد الولايات المتحدة أن يرحب بحضور لجنة الولايات المتحدة الأولمبية، بقيادة مدير العلاقات الدولية فيها، السيد روبرت فاسولو. إن الخدمة الممتازة التي يقدمها هؤلاء القادة ومتطوعون آخرون لا يُحصون هي التي بنت في الواقع عالما أفضل وأكثر سلاما من خلال الرياضة والمثل الأولمبي. وأود أن أضيف أنه بصفتي الحاكم السابق لولاية نيويورك التي تفخر بأهنا استضافت دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، مرتين، يشرفني أن أقف تكريما لهذا الوفد.

إن ممارسة الدعوة لهدنة أولمبية أثناء الألعاب الأولمبية لتمكين المرور والمشاركة الآمنين للحضور عبر مناطق الصراع هي من أقدم المساعي التوفيقية، ويرجع تاريخها إلى عام ٧٧٦ قبل الميلاد. ويكشف التاريخ أن الهدنة الأولمبية كانت ترتفع فوق الخلافات كلما التقى الناس في ساحات المنافسة الشريفة.

وكما كان الحال في ثماني جلسات في هذه القاعة منذ عام ١٩٩٣، تشرف الولايات المتحدة بأن تكون بين مقدمي مشروع قرار اليوم الذي يعلن الهدنة الأولمبية، والمعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

ولكن أهم ما في إجراء إعلان الجمعية للهدنة اليوم أساسا هو أنه يؤكد المناخ الطبيعي والمهادن الذي يسود المجتمع الدولي كلما التقت البلدان على الملاعب الأولمبية. ومن هذا المنطلق تم إحياء الهدنة الأولمبية، ليس من خلال هذه الجمعية في عام ١٩٩٣، بل عندما نُظمت الألعاب الأولمبية الحديثة نفسها في عام ١٨٩٦. وكما كانت الهدنة الأولمبية في العصور القديمة، فإن الغرض الرئيسي منها هو

على نيل الدعم والامتثال العالميين للهدنة الأولمبية، وعلى التكوين المستمر لثقافة السلام. ومن أجل تعزيز الحوار تدير هذه المؤسسة المنتدى الدولي للرياضة من أجل السلام والهدنة الأولمبية، وهو منتدى مرموق يجتمع في أولمبيا مرة كل سنتين.

إن تشجيع هذه المبادرات لصالح الهدنة الأولمبية يتطلب شراكات بين أعضاء الأسرة الأولمبية والمنظمات الدولية والوطنية والمنظمات غير الحكومية التي تساهم في خدمة قضية السلام. وقبل كل شيء، الهدنة ومبادراتها هي نابعة من شعوب العالم ومن أجل شعوب العالم.

إن وفد الولايات المتحدة يقدر ويدعم الفرص مثل مشروع قرار اليوم من أجل بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي.

**الرئيس بالنيابة** (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ الأعضاء بأنه فور انتهاء هذه الجلسة سيكون هناك جزء غير رسمي للاستماع إلى بيان يدلى به رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

**السيد بريس غوتيريس** (غواتيمالا) (تكلم بالإسبانية): أود أن أستهل كلمتي بتوجيه الشكر إلى الأمين العام على التقرير الذي يشكل أساس مناقشة اليوم، على نحو ما ورد في الوثيقة A/62/325 والمعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: التقدم والآفاق".

كما أننا نرحب بالجهود التي يبذلها السيد أدولف أوغي، المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وبمساهمته في نشر الرسائل المتعلقة بقيمة الرياضة لأغراض التنمية.

ويؤيد وفد بلدي تماما البيان الذي ألقاه الممثل الدائم لبيرو بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن مشروع القرار A/62/L.2، بعنوان "بناء عالم

تحقيق الأهداف والمثل العليا للتفاهم والأمن والرخاء الدولي، كما يتوخاها ميثاق الأمم المتحدة.

اليوم تعتمد الدول الأعضاء الهدنة الأولمبية في الأمم المتحدة. وفي آب/أغسطس المقبل، سيقسم المتنافسون في مراسم الافتتاح قسم الرياضيين للعب التزيه. لتلهم تلك الممارسات الرصينة الجميع حتى يدخلوا في هدنات مع صراعات حياتهم التي تمنعهم من السعي إلى تحقيق أهدافهم ومثلهم العليا. إن تقرب الهدنة الأولمبية إلينا يحولنا من متفرجين على التفوق إلى مشاركين حقيقيين. فلننفذ مشروع قرار اليوم على جميع المستويات، الحكومية الدولية والوطنية والمحلية والعائلية والشخصية.

على الصعيد الحكومي الدولي، ستظل الهدنة الأولمبية تبث الحيوية في مختلف منتديات الأمم المتحدة للتعاون في مجال تعزيز السلام من خلال الرياضة. وعلى الصعيد الوطني، يمكن تفسير الهدنة الأولمبية أيضا على أنها تدعو إلى الاستراحة من الاضطرابات الاجتماعية حين يدعم كل بلد منافسيه الأولمبيين. وتستطيع المجتمعات والأسر أن تتخذ من مثال الإنجاز الأولمبي قدوة كبيرة لها، وبهذا الإلهام يمكن أن تلتزم بالتفوق في مساعيها اليومية. ويستطيع مشاهدو الألعاب الأولمبية أن يروا اللعب التزيه على الأرض، ومن هذا المنطلق يمكن أن يلتزموا بمقاومة الإغراءات التي بدون ذلك ستشغلهم عن تحقيق أهدافهم ومثلهم العليا.

لذلك فإن مناقشتنا هنا اليوم هي لتذكير العالم بأن يستعد لدورة الألعاب المقبلة روحا وجسدا. إن الرياضة ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة لتثقيف شباب العالم من أجل التنمية البشرية المتناغمة.

وللتشجيع على جعل الهدنة الأولمبية عملا ملموسا، أنشأت اللجنة الأولمبية الدولية المؤسسة الدولية للهدنة الأولمبية، التي يوجد مقرها في أثينا. وتعمل برامجها

ومن بين الأنشطة التي نُفذت مع تلك المجموعات، ينبغي أن نذكر مدارس تعلم لعبة الشطرنج، والتدريب والترفيه، التي تستهدف المنحرفين من الشباب؛ وتنظيم المناسبات الرياضية للأطفال المشردين، والعمال وسكان مدن الصفيح، والألعاب الوطنية بدون عوائق، وإنشاء مدرسة لتعليم المكفوفين لعبة الشطرنج. كما أن هناك أنشطة أخرى تشمل مدارس تدريبية للترويح والرياضة، مثل بطولة "كأس السلام" لكرة القدم في المناطق الريفية، والتدريب الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة، وبرنامج لاستبدال اللعب الحربية باللعب التثقيفية يدعمه متطوعون من المجتمع المدني.

وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت برامج خاصة للأطفال والشباب والمسنين. والبرنامج المعني بالأطفال يتيح لهم الفرص للاستحمام وممارسة الرياضة من خلال أنشطة مختلفة تمكنهم من استغلال أوقات الفراغ بطريقة مفيدة. ويشجع الأطفال على المشاركة في رياضات مثل ألعاب القوى وكرة السلة وكرة القدم، ويسعى إلى تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية من خلال الأنشطة البدنية. ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج الخاص بالشباب في تشجيع الشباب على القيام بأنشطة منتجة من خلال الرياضة واكتشاف ودعم وتقوية القيادات الشابة التي تستطيع تشجيع الرياضة في مجتمعاتها. أما البرنامج الخاص بالمسنين، الذي يستهدف من هم في سن ٥٠ فما فوق، فيهدف إلى تحسين نوعية حياتهم من خلال الأنشطة البدنية والترفيهية والثقافية. والجدير بالذكر أن ٧٥ في المائة من المشاركين في هذا البرنامج من النساء.

ويرحب وفد بلدي بدخول الاتفاقية الدولية لمكافحة تعاطي العقاقير في ميدان الرياضة حيز النفاذ في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٧، ويود أن يبلغكم بأن برلمان الجمهورية ينظر فيها بالفعل من أجل إقرارها. وبالمثل، كانت غواتيمالا سعيدة بنجاحها في استضافة الدورة ١١٩ للجنة الأولمبية

سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". وأود أن أعتنم هذه الفرصة لأدلي ببعض التعليقات على الموضوع الواسع النطاق المتعلق بتسخير الرياضة لأغراض السلام والتنمية. وتولي حكومة جمهورية غواتيمالا أهمية بالغة لذلك الموضوع، لأن النشاط البدني من أجل الصحة فضلا عن الرياضة والاستحمام بجميع أشكالهما تشكل حقا لأبناء غواتيمالا كافة.

ومنذ التوقيع على الاتفاق المتعلق بتحقيق السلام الوطيد والدائم عام ١٩٩٦، تبذل وزارة الثقافة والرياضة قصارى جهدها بغية الإسهام في تنفيذه. فقد كرست تلك المؤسسة جميع برامجها وأنشطتها لبناء ثقافة سلام تستند على أساس أنماط السلوك والقيم التي تُمَاهَا المجتمع الغواتيمالي. واعتبارا لتعدد الثقافات في غواتيمالا، تسعى الوزارة إلى تعزيز التعايش السلمي من خلال التبادل الاجتماعي والثقافي، واحترام أوجه الاختلاف، وتقدير الإبداع، والتنظيم الاجتماعي والعلاقات فيما بين بني البشر، وبينهم وبين الطبيعة - كل ذلك في سياق أنشطة طويلة الأجل لتعزيز السلام والتنمية البشرية المستدامة.

ونفذت وزارة الثقافة والرياضة مؤخرا، بالتعاون مع رئاسة جمهورية غواتيمالا، برنامجا لإدخال الترويج إلى مراكز الاعتقال. ويشمل هذا البرنامج على تشجيع الرياضة باعتبارها وسيلة من وسائل الاندماج الاجتماعي وإعادة التأهيل وكفالة المساواة من حيث الفرص. وعلاوة على ذلك، يستهدف برنامج إعادة التأهيل الاجتماعي الأفراد والمجموعات المعرضين للمخاطر الاجتماعية: أي السجناء، وأعضاء مجموعات المتسكعين في الشوارع، والعمال الأطفال واللاجئين، بمن فيهم الأعضاء ذو الإعاقة في مثل هذه المجموعات.

السلام والتنمية فحسب، بل أيضا بيئة من التسامح والحوار والاحترام - التي تشتد الحاجة إليها في عالم اليوم - في إطار روح الهدنة الأولمبية.

وأود أن أذكر بأن الصلة بين الرياضة والسلام ليست نظرية فحسب. ففي حالة هايتي وبعثة الأمم المتحدة في ذلك البلد، استقبلت فريقين لكرة القدم من البرازيل وشيلي، لترسيخ فكرة التضامن والسلام من خلال الرياضة في ذهن عشرات الآلاف من أبناء هايتي. وينبغي أن يتاح لنا المزيد من مثل هذه المناسبات.

وبالنيابة عن شيلي، أود أن أقول أيضا إننا تلقينا باهتمام بالغ تقرير الأمين العام المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: التقدم والآفاق" (A/62/325 و Corr.1) الذي يتضمن وصفا للعام الأول من تنفيذ خطة العمل، التي اعتمدها منذ بعض الوقت. ونشعر بالتفاؤل إزاء الخطة لأننا نعتبرها خريطة طريق ممتازة لا تمكننا من إرشاد جهود الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات المتعددة الأطراف فحسب، بل أيضا من إحداث أثر إيجابي للغاية من خلال توسيع نطاق الخطط والبرامج التي تنفذ في جميع بلداننا وتعزيزها.

وإحدى المشاكل التي تثير قلقنا على نحو خاص هي العلاقة بين الرياضة والصحة البدنية. فوفقا لبعض الدراسات الدولية، يشكل الناس الذين لا يمارسون التمارين البدنية مجموعة أكثر تعرضا للخطر ذات معدل أعلى في الوفيات من الناس الذين يمارسون بصورة كافية.

لذلك السبب، فإن مشروع القرار هذا الذي عرضته الصين، وكذلك مشاريع القرارات الأخرى التي ستعرض قريبا، ينبغي أن تساهم في تنفيذ السياسات العامة لتعزيز الرياضة والتربية البدنية، المستنبطة من ثقافة الرياضة والتربية البدنية في جميع أنحاء العالم. كما ينبغي لهذا البرنامج أن يجمع

الدولية في تموز/يوليه. ونحن ممتنون لدعم كل من شاركوها فيها ونأمل أن نراهم في بلدنا مرة أخرى.

وعلاوة على ذلك، أود أن أشدد على ضرورة مواصلة بذل الجهود الرامية إلى إدراج الرياضة والتربية البدنية في البرامج الإنمائية بصورة كاملة. كما ينبغي تقديم المساعدة المناسبة إلى البلدان النامية بغية حشد الموارد اللازمة لتحسين البنى التحتية والمرافق الرياضية التي تنفع صحة الأطفال والشباب ونموهم بصورة سليمة.

كما أود أن أشيد بالعمل الذي أنجز بالتعاون مع بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبدعم من اللجنة الأولمبية الدولية. ونحن على ثقة بأن هذه المبادرات والبرامج ستنفذ أيضا مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي كي يستفيد منها شعب هايتي.

وفي الختام، يجدد وفد بلدي التأكيد على أهمية تنفيذ الاستراتيجيات التي تدرج الرياضة بصورة أكثر فعالية في مختلف البرامج المعنية بالصحة والتربية والتنمية والسلام على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. وفي ذلك السياق، نرحب بالمبادرة التي تقدم بها المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في نيويورك المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. وترمي المبادرة إلى تنفيذ برنامج في أمريكا الوسطى لاستخدام الرياضة بوصفها أداة لاندماج الشباب وتعزيز السلام.

**السيد مونيوز (شيلي) (تكلم بالإسبانية):** أتكلم

باسم شيلي لأعرب عن تأييدنا لمشروع القرار A/62/L.2 بعنوان "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، الذي عرضه للتو السيد ليو كي، رئيس لجنة بيجين التنظيمية للدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية. ونحن على اقتناع بأن الرياضة وسيلة فعالة لا تعزز

للأمم المتحدة أن توثق علاقاتها مع المنظمات الدولية، مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الأولمبية الدولية.

وفيما نحن نعزز الرياضة، والسلام والتنمية، فإننا نسهل تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، كما ذكر زميلي ممثل بنين، باسم المجموعة الأفريقية. وإن تشيلي، بوصفها عضوا في فريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، راضية عن العمل الذي قام به الفريق حتى الآن، وستواصل العمل بنشاط مع الوفود الأخرى، فيما نحاول تحقيق الأهداف التي حددناها لأنفسنا.

**السيد فايك ( الهند )** (تكلم بالانكليزية): نشكر الأمين العام على تقريره عن "الرياضة من أجل السلام والتنمية: التقدم والآفاق" (A/62/325 و Corr.1). وإننا ننوّه بالهيكل المنظم جيدا، وبالتقدم الجيد للمعلومات في التقرير، الذي يوفر نظره شاملة على الأنشطة المنفذة من جانب الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين، على جبهات مختلفة. إنه يقدم أيضا توصيات بشأن المزيد من العمل بالاستناد إلى الدروس المستفادة.

إن الهند تدعم جهود الأمين العام في إبراز الدور المفيد الذي يمكن أن تقوم به الرياضة في توطيد السلام وتعزيز التنمية. فالرياضة وسيلة سهلة وغير مكلفة نسبيا لإشراك طاقات الشباب بطريقة إيجابية وبناءة. إنها تعلم الروح الرياضية التي تولد التسامح وروح العمل والاحترام للخصم. وهي تخرس أيضا الانضباط من خلال الامتثال لقوانين اللعبة. كما تطور صداقة حميمة وزمالة طيبة تعزز قدرة المجتمعات على التعايش بسلام.

ومساهمة الرياضة في تعزيز التنمية معروفة أيضا. فالعقل السليم في الجسم السليم. والرياضة توفر النشاط الجسدي، وتزيد استنشاق الأوكسجين وتحسن القدرة على

معا الشباب، والراشدين، وكبار السن، والرياضيين المعاقين: رجالا، ونساء، وسكان البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية - على الجميع أن يلتقوا لكي يحسنوا نوعية حياتهم ويسهموا في إيجاد عالم أقل عنفا، وأكثر صحة وتسامحا - كل ذلك في إطار المُثل الأولمبية.

وبالطبع، إن تعزيز الأنشطة الرياضية والتربية البدنية من المسؤولية السيادية لكل بلد. ولكن على المستوى المتعدد الأطراف، لا بد من وجود هيكل دائم ذي صفة تمثيلية كافية، يتيح لنا التعاون مع الجهود الوطنية. ومن حيث المبدأ، يسرنا أنه تم في جنيف إنشاء مكتب المستشار الخاص للأمين العام، المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، مع مكتب اتصال في نيويورك، في إطار إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. لكنه لا بد لهذا الهيكل أن يكون قائما بصورة دائمة، وأن تتوفر له الموارد المالية اللازمة، لكي ينفذ ولايته بشكل ملائم. وينبغي لذلك التمويل أن يكون مستقرا وقابلا للتنبؤ، ومن المفضل أن يأتي من الميزانية العادية أو من مجتمع المانحين.

وفي سياق مختلف، ولكنه ذو صلة، نود أن نهنئ المستشار الخاص للأمين العام، المعني بتسخير الرياضة لأغراض السلام والتنمية، السيد أدولف أوغي، الذي اتخذ مكتبه، إلى جانب الهيئات الأخرى، عددا من الإجراءات لتعزيز الرياضة والتربية البدنية؛ وقد شارك مكتب نيويورك في هذه الجهود بصورة مميزة.

وأخيرا، نعتقد أنه من الضروري إقامة تحالفات استراتيجية بين الأمم المتحدة، والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بغية تعبئة الموارد وبناء القدرات الوطنية. وهنا، لا بد أن يكون للمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية والاتحادات الرياضية دور مركزي تقوم به. وفي الوقت نفسه، ينبغي



ومع أن برنامج المنح الرياضية يغطي الرعاية للرياضيين الشباب، فقد أنشئ صندوق وطني للتنمية الرياضية لتعبئة الموارد. ووزارة شؤون الشباب والرياضة في حكومة الهند تمثل الرياضة على المستوى الوطني. وقد أنشأت الحكومة أيضا الهيئة الرياضية للهند، لتحقيق هدفين يتمثلان في انتشار الرياضة على نطاق واسع وتنمية المواهب لدى الأطفال بتوفير البنية التحتية الضرورية، والأجهزة، والتدريب والمرافق الأخرى. وتشمل هذه مركزا طبيا رياضيا ومركزا لمراقبة المنشطات.

إننا نتفق مع الأمين العام على الحاجة إلى تعزيز استخدام الرياضة للمساهمة في مكافحة المرض والسمنة، ولا سيما لدى الشباب. والتقرير يذكر دور الرياضة في مكافحة تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب. ومع أن دور الرياضة قد يكون محدودا في هذا الصدد، فإن تعزيز الرياضة يمكن أن يؤدي دورا أكثر أهمية في مكافحة الاتجاه المتزايد لداء السكري لدى الأحداث في المناطق الحضرية. والممارسة المنتظمة للرياضة يمكنها أيضا أن تسهم في تخفيف القلق وارتفاع ضغط الدم، اللذين تسببهما الضغوط المعيشية الحديثة بين جيل الشباب اليوم.

ونلاحظ في تقرير الأمين العام أنه على الرغم من التفاوت في التقدم، هناك دليل يبين تكاملا أفضل للرياضة عبر جميع المناطق الجغرافية. لكن التقرير يذكر أن نقص الموارد، والمرافق والكوادر المدربة لا يزال يشكل قيادا رئيسيا في بلدان عديدة. وعلى البلدان النامية أن تتعامل مع تحديات هائلة بموارد محدودة. وهذه التحديات تصبح أكثر صعوبة لأقل البلدان نموا.

إن طبيعة الرياضة مرت بتحول في العالم الحديث. وممارسة الرياضة اليوم تتطلب توافر أجهزة حديثة وشديدة التعقيد، وبنى تحتية وتدريبيا. وتوافر تلك المرافق، وسهولة

التحمل. وهي تجمع الناس معا من أجل هدف مشترك. ونموذجها المتمتع يشكل أداة لنشر الرسائل الاجتماعية الصعبة. وهي تحسّن الإنتاجية وتعزز الانسجام الاجتماعي والنظام. حقا، يمكن للرياضة أن تؤدي دورا عظيما، وإيجابيا وبنّاء في التنمية والسلام.

وترى الهند أن الأنشطة المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية عنصر ضروري لتنمية الموارد البشرية. ولدى الهند تقليد عريق منهما. فالكتب المقدسة الهندية القديمة وأدياتها تصف الموقع الهام لرياضات مثل رمي السهام، ورفع الأثقال والمصارعة في التربية الأميرية. وكان التمكن من هذه الرياضات يُعتبر بأهمية معرفة الكتب المقدسة. والتعليم الحديث في الهند يحاول أن يبني على هذا التراث، وعلى احترام الرياضة والتربية البدنية.

وبالنظر إلى الدور الأساسي للرياضة والألعاب في الحياة الوطنية، أطلقت حكومة الهند عددا من المبادرات لتحسين مستوى الرياضة في البلد. وهناك إقرار واسع بالحاجة إلى جعل الرياضة واسعة الانتشار، وإلى توفير البنية التحتية للرياضة الحديثة. وقد بذلت الحكومة جهودا للارتقاء بمهارات رابطة التدريب، وإقامة بنى تحتية للرياضة وبناء معرفة علمية داعمة لها. وتُبذل الجهود أيضا لتشجيع الاتحادات الرياضية الوطنية على جعل عملياتها أكثر فعالية وتركيزا.

ومشاركة المجتمع على نطاق واسع، ولا سيما مجتمع التجارة والصناعة، تضيف إلى جهود الحكومة. ولتشجيع الرياضة والرياضيين، تُمنح جوائز قيمة تقديرا لإنجازاتهم. وقد وُضعت عدة برامج موضع التنفيذ لنشر الرياضة وتوفير الحوافز للأنشطة الرياضية. وتشمل هذه البرامج الصندوق الرياضي لتقاعد الرياضيين المتفوقين، فضلا عن تنشيط الرياضة والألعاب في البرامج المدرسية.

وأود، بادئ ذي بدء، أن أهنيء الوفد الصيني بعرضه مشروع القرار A/62/L.2 المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، وأتمنى لحكومة جمهورية الصين الشعبية، البلد المضيف للألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨، كل النجاح في ذلك المسعى. وأود أيضا أن أعرب عن تقديري لوجود رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، السيد جاك روغ، هنا اليوم، وغيره من الممثلين الموقرين للحركة الأولمبية، في إطار تشجيع الألعاب والحفاظ على المثل العليا الأولمبية، بما فيها التراة.

والرياضة، ولا سيما في إطار الألعاب الأولمبية، وسواء كانت مفهوما تاريخيا أو معاصرا، شيء عظيم الأهمية وذو صلة دائمة بكل نواحي الحياة البشرية، وكذلك بالمثل بأعمالنا هنا في الأمم المتحدة.

والرياضة جزء لا يتجزأ من التنمية والرفاهية البشرية على الصعيدين الفردي والجماعي. وقد تجلّى إسهامها في التنمية، وبناء القدرات، والوحدة، والتقريب بين الناس في العديد من المناسبات. بيد أننا كثيرا ما لا نلاحظ القوة الكامنة في إنشاء ثقافة للرياضة بوصفها أداة فعالة لبناء روح الجماعة بين الشباب من كل البلدان.

وتنصب بؤرة اهتمام مناقشاتنا اليوم أيضا على كيفية اتصال مفهوم الرياضة وما تنطوي عليه من فضائل بالغرائز البشرية الأساسية المتعلقة بالسلام والأمن. ولنأخذ تقليد الهدنة الأولمبية كمثال على ذلك. إذ يمثل وقف جميع الأعمال القتالية قبل الألعاب الأولمبية، وفي أثنائها، وبعدها في العصور القديمة ممارسة يجري تذكرها واحترامها اليوم مثلما كان عليه الحال حينذاك. فلماذا إذاً لا نستطيع اليوم أن نوقف الأعمال القتالية على أي أساس، بما في ذلك عن طريق ممارسة الرياضة التي هدفها تذكيرنا بأن الجنس البشري خلق من أجل مهام أكثر نبلا من الصراع؟

الوصول إليها في العالم المتقدم النمو تجذب مسرح الرياضة الدولية نحو ذلك العالم. لذا، فإن هناك حاجة ماسة إلى التعاون والمساعدة الدوليين لتشجيع تطوير البنى التحتية الرياضية في البلدان النامية.

وفي هذا السياق، نتفق مع توصية الأمين العام بجعل الرياضة والتربية البدنية في متناول شرائح أوسع من سكان العالم، ولا سيما الذين يفتقرون إلى الفرصة والمرافق. ونوافق أيضا على ضرورة تعزيز الاستثمار في توسيع الهياكل الأساسية والمرافق الرياضية، بما في ذلك عن طريق تعزيز الموارد وبرامج العلوم الرياضية والطب الرياضي، وبخاصة في العالم النامي. ونؤيد نداء الأمين العام لزيادة الجهود لتشجيع الرياضة والتربية البدنية. ويمكن أن يتضمن ذلك الدعوة من خلال المشاركة في الأحداث الرياضية وغير الرياضية. بيد أننا مقتنعون بأن الأنشطة الرياضية في حد ذاتها هي أفضل أداة للدعوة لتشجيع الرياضة. ونأمل بناء على ذلك، أن تركز منظومة الأمم المتحدة جهودها على تشجيع الرياضة عن طريق الرياضة ذاتها، وليس عن طريق المؤتمرات والاجتماعات.

والرياضة جزء متأصل من عملية التعليم وعامل لتعزيز السلام، والصداقة، والتعاون، والتفاهم بين الشعوب. ونتفق مع الأمين العام على أن الرياضة والتربية البدنية ليستا ترفا في المجتمع، وما هما بأقرب إلى ذلك في العالم النامي. ولهذا، يجب علينا أن ننشط جهودنا لتشجيع الرياضة من أجل التنمية والسلام.

**السيد مافرويانيس (قبرص) (تكلم بالانكليزية):**

كانت لقبرص ولا تزال صلات قوية بالمفهوم الأولمبي في العصرين الحديث والقديم - والواقع منذ بداية الألعاب الأولمبية في عام ٧٧٦ قبل الميلاد - وأود أن أتقدم ببضع ملاحظات.

الألعاب الأولمبية للمعوقين. والألعاب الأولمبية هي عادة أكبر حدث رياضي تجري متابعته في كل أنحاء العالم، لأنها تحفز جميع الشعوب بكل تنوعها على الالتقاء معا في إعجابها بالرياضيين الذين يبذلون قصارى جهدهم في منافسة سلمية.

وكما كان عليه الحال فيما يتصل بالرياضيين الذين التقوا في كل دورة للألعاب الأولمبية منذ الدورة الثامنة والأربعين، أحييت الجمعية العامة التقليد الإغريقي المتمثل في الهدنة الأولمبية للتذكير بمدى إمكانية أن يصبح، بل ووجوب أن يصبح، المثل الأعلى الأولمبي مثالا لتعزيز السلام والتفاهم بين الشعوب. وما زالت موناكو تشارك بفخر واقتناع في تقديم مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/62/L.2).

إن الرياضة تجمع بين الطاقات الإيجابية، إذا مورست باحترام للجهد والعمل، وبدون اللجوء إلى الخداع، أو استعمال المنشطات، أو تعاطي العقاقير. وذكر وزيرنا للرياضة، السيد بول ماسيرو، المستشار الحكومي لوزارة الداخلية، عند استضافته لنظرائه وزراء الرياضة بمناسبة الدورة الاثني عشرة للألعاب الرياضية للدول الأوروبية الصغيرة، أنه "لا يمكن قبول تعاطي العقاقير لا في

الرياضة الرفيعة المستوى التي يعرض فيها تعاطي العقاقير المنافسة للخطر، ولا في المنافسة الفردية حيث يدمر فيها ذلك كل المضمون التربوي للرياضة، لأن تعاطي العقاقير لم يعد اليوم مسألة مستوى، أو عمر، أو تدريب".

ومنذ عام ٢٠٠٣، أنشأت إمارة موناكو لجنة لمكافحة تعاطي العقاقير تعني بتنفيذ سياسات مكافحة تعاطي العقاقير، وفقا لأهداف الاتفاقية الدولية لمكافحة تعاطي العقاقير في ميدان الرياضة. وسيجري ما يزيد على

وإذا كان القدماء، بما لديهم من وسائل محدودة لنشر المعارف والمعلومات قادرين على احترام تلك الهدنة على الرغم مما كان قائما من صعوبات جمّة، فلماذا لا نستطيع نحن أن نفعل ذلك، بكل ما لدينا من وسائل لكفالة الروح الجماعية والحضارة وحماية الحياة البشرية كأغلى شيء نمتلكه، وتحقيق ما أمكن تحقيقه من قبل على الأقل بإيجاد ممارسة معاصرة مماثلة؟ ربما تكون مهمة كفالة المرور الآمن للرياضيين للوصول إلى الألعاب الرياضية عن طريق الهدنة الأولمبية أقل مغزى الآن عما كانت عليه في الماضي. بيد أن أكبر إسهام لذلك التقليد لم يكن قط يتعلق بالترتيبات العملية.

كان إيجاد بيئة سلمية، على أمل أن تكون لهذا آثار أكثر دواما من فترة الألعاب ذاتها، دائما على نفس أهمية المثل الأعلى الأولمبي. والأهم من ذلك، هو أنه كانت تكمن في تقليد الهدنة الأولمبية دائما ثلاث رسائل أساسية وهي: أولا، عدم جدوى الحرب، ونبذ العنف والإخضاع، وسمو المساعي التي ترمي إلى التقريب بين الناس؛ وثانيا، السعي إلى تأمين الحرية، والقيم المشتركة، والطابع النبيل المتأصل للتراثة والتعاون؛ وثالثا، التسليم بإسهام كل ذلك في تحقيق الرخاء للجميع وزيادة تطوير الثقافة والحضارة.

إلا أنه ينبغي لنا الاعتراف بأن مضمون مشروع القرار المعروف علينا، والذي نؤيده كما فعلنا باستمرار، لم ينفذ قط تنفيذًا تاما بكل عناصره، على الرغم من اعتماده مرة كل سنتين وتأييده بالإجماع. ونأمل أن يتم إدراجه نصا وروحا تدريجيا في العرف البشري الدولي، وأن يكون التقيد به واحدا من تلك الحالات التي يكرر فيها التاريخ نفسه.

**السيد نوفس (موناكو) (تكلم بالفرنسية):** بعد بضعة أشهر من الآن، ستستضيف جمهورية الصين الشعبية الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية التي تليها

حديقة مشجرة تبلغ مساحتها ٥٨٠ هكتاراً، واستخدام الطاقة الشمسية - وهذه جميعها استثمارات لا غنى عنها.

لقد استضافت إمارة موناكو في حزيران/يونيه الماضي دورة الألعاب الثانية عشرة للدول الأوروبية الصغيرة. وأراد الأمير ألبرت الثاني ضمان أن تكون هذه المناسبة فعالة إيكولوجياً. وبعد هذه المناسبة، اعتمد إعلان من قبل رؤساء دول أو حكومات إمارة أندورا وجمهورية أيسلندا وجمهورية سان مارينو وجمهورية قبرص ودوقية لكسمبرغ الكبرى وإمارة ليختنشتاين وإمارة موناكو. وسلم الإعلان بالإمكانية الهامة للرياضة كآلية للقيم وكعامل لبناء خلق حقيقي للتنمية المستدامة. ثانياً، أقر بأن الرياضة يجب أن تكون متسقة مع البيئة. ثالثاً، قال إن ألعاب الدول الأوروبية الصغيرة يجب أن تحترم البيئة، ودعا على وجه الخصوص إلى ألعاب رياضية خالية من الكربون بغية تخفيف تأثيرها على البيئة. ويتعين على البلد المنظم أن يلزم نفسه بالتعويض عن انبعاثات غازات الدفيئة وأي تأثير ضار آخر يتعلق بالألعاب الرياضية أو الإعداد لها، من خلال مبادرات لحماية البيئة يراها مناسبة. وأخيراً، أعلن الموقعون عن نيتهم تطوير وعي بيئي في بلدانهم على أساس روح من التضامن يؤدي إلى التحلي بسلوك غير ضار بالبيئة. وبمبادرة من مؤسسة الأمير ألبرت الثاني، تقرر قياس تأثير الألعاب الرياضية على انبعاثات غازات الدفيئة وتخفيضها بجميع الوسائل الممكنة. وستزِيل موناكو آثار هذا الانبعاث، بوسائل من بينها زراعة الأشجار.

**السيد روغاشيف (الاتحاد الروسي)** (تكلم بالروسية): إن الرياضة والسلام والتنمية مترابطة ارتباطاً وثيقاً. وعدم وجود حرب شرط أساسي للمنافسات الرياضية. والتنافس في الرياضة ليس صراعاً بين أعداء، ولكنه تنافس بين شركاء في تطلعهم المشتركة نحو التنمية. وفي حقبة العولمة هذه، حيث يواجه العالم تحديات ومخاطر

١٥٠ فحصاً في الإمارة هذا العام. ويولي سمو الأمير البير الثاني، الرياضي الأولمبي السابق وعضو اللجنة الأولمبية الدولية، اهتماماً خاصاً للأخلاق في الرياضة. ولهذا نرحب بدخول الاتفاقية الدولية لمكافحة تعاطي العقاقير في ميدان الرياضة حيز النفاذ في شباط/فبراير ٢٠٠٧.

تمثل الألعاب الأولمبية بتنوعها عرضاً لـ ٣٦ لعبة رياضية مختلفة. ومشاعر الأخوة في الألعاب الرياضية في تناول يد الجميع. فمن مخيمات اللاجئين إلى أطفال الشوارع، ومن المدارس إلى مؤسسات الأعمال التجارية، تعزز الرياضة تطور الإنسان.

وكان التسليم بالجانب الإنساني للرياضة العامل الذي وُقِع على أساسه الاتفاق بين حكومتنا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٢٧ حزيران/يوليه ٢٠٠٧، منشئاً برنامجاً إبداعياً يتعلق بالرياضة الإنسانية لنمو شباب المناطق الحضرية. وبلاستفادة من القيم الثقافية للرياضة الإنسانية، صمم هذا المشروع ليسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فهو يهدف إلى إعادة إدماج الشباب الذين يواجهون صعوبات في المناطق المحرومة. وجرى اختيار مدينة كيب تاون، في جنوب أفريقيا، لهذه الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتجري أيضاً دراسة إنشاء مركز لتدريب الشباب على كرة القدم، إلى جانب دورات لمحو الأمية ودورات للتدريب المهني.

ويعرف الأعضاء التزام الأمير ألبرت الثاني بحماية البيئة. وستستضيف مدينة بيجين الألعاب الأولمبية القادمة، ونحن ننتهنا بجهودها لجعل الألعاب الأولمبية غير ضارة بالبيئة، وذلك كما جاء في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي الحقيقة، هذه مهمة ضخمة من حيث إدارة المواصلات وتنقية المياه وإعادة تدوير النفايات وكفاءة الطاقة. ويجري الاستثمار في إنشاء مراكز حضرية جديدة مع

الحركة الرياضية في جميع أنحاء العالم. ونرحب بالمبادرة المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية لإدماج الرياضة والتربية البدنية في برامج التعليم والصحة وحماية البيئة ومكافحة الجوع وتحسين حالة المرأة.

ونعتقد أن دعم الرياضة، بما في ذلك على المستوى السياسي، يمكن أن يساعد البلدان على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ونرحب بتقرير الأمين العام عن الرياضة (A/62/325 و Corr.1). وقد قام بدور هام جداً في هذا المجال السيد أدولف أوغني، المستشار الخاص للأمين العام المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام. ونحن مستعدون للمضي قدماً في تعاوننا المثمر مع المستشار الخاص، وندعم الأنشطة الدائرة في مكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام، الذي يتخذ من نيويورك مقراً له، برئاسة السيد جبريل ديالو.

إن الرياضة لغة عالمية، ويعود الفضل في ذلك للمتنافسين الذين ينتمون إلى بلدان وثقافات وعقائد عديدة. وبالتالي يمكننا أن نتكلم عن الإمكانية الكبيرة للرياضة من أجل الدبلوماسية كأسلوب لضمان قناة لتعزيز ثقافة السلام والحوار بين الحضارات. وقد قال بيير دي شوبرتان إن الرياضة سفير سلام وجسر يُعوّل عليه للصدقة والتفاهم المتبادل بين الشعوب. ويجب أن نستفيد استفادة كاملة من إمكاناتها.

**السيدة آيتيموفا (كازاخستان)** (تكلمت بالروسية):  
قبل كل شيء، يود وفدي أن يشكر الأمين العام على تقريره المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: التقدم والآفاق" (A/62/325 و Corr.1). فهو يقدم لنا تقييماً شاملاً للتقدم الذي أحرز في السنوات الماضية على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية في تنفيذ الاستراتيجيات والبرامج المتعلقة بالرياضة من أجل التنمية والسلام.

جديدة، وحيث من الضروري إقامة حوار بين الحضارات، نحن مقتنعون بأن التعاون الدولي في ميدان الرياضة يمكن أن يلعب دوراً هاماً في التغلب على العداء على أساس قومي وديني، وفي تجميع المجتمع الدولي.

ودور الرياضة كسفير للسلام مهم بشكل خاص عندما يتم ربطها بالتقاليد السامية للهدنة الأولمبية. ومن الضروري أن نغرس في أذهان أجيال المستقبل روح ثقافة السلام واللاعنف والتسامح، على نحو يبين أن المثل الأولمبي الأعلى ليس شيئاً عفا عليه الزمن، بل إنه لا يزال مهماً.

وفي هذا الصدد، شاركت روسيا في تقديم مشروع القرار A/62/L.2 المتعلق ببناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأولمبي الأعلى، ونحن تؤيده تأييداً تاماً، وندعو الجميع إلى التقيد بهذه الهدنة الأولمبية.

وينبغي أن تضيء الشعلة الأولمبية الطريق التي تقود البشرية إلى الألفية الثالثة؛ وأن تكون شعاعاً يشير إلى عالم بدون عداوة وعنف. وفي السنة القادمة، ستضيء شعلة السلام هذه مدينة بيجين التاريخية، التي تستضيف الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨. ونتمنى مخلصين لزملائنا الصينيين كل نجاح في تنظيم هذه المناسبة العالمية.

وبعد سبع سنوات من الآن، سيسلم لواء الألعاب الأولمبية إلى مدينة سوشي الروسية، التي ستستضيف الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية للمعوقين. ونحن مقتنعون بأن الألعاب الأولمبية التي ستقام في بلدنا ستوفر زخماً مهماً للحركة الأولمبية وستعزز قيم أسلوب الحياة الصحي. وحالياً، تبني مدينة سوشي أحدث المرافق الرياضية وتعمل بكامل طاقتها لتحسين بناها التحتية لضمان نجاح هذا الحدث الكبير.

وتقدر روسيا تقديراً عالياً الأنشطة التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي في الرياضة، وترسيخ مثل

الأمم المتحدة، وأتاح الفرصة لإجراء مناقشة لمسائل هامة جدا تتعلق بنشر الرياضة وتعبئة القادة المقبلين من الشباب.

والرياضة والتربية البدنية، كما نعلم، وسيلتان هامتان لتعليم التسامح وإيجاد ثقافة للسلام، والتقريب أيضا بين الشعوب. ويرحب وفد كازاخستان، في هذا الشأن، بأنشطة مكتب المستشار الخاص ومراكز الأمم المتحدة للإعلام الرامية إلى نشر فكرة الرياضة كأداة لتحقيق التنمية والسلام، وكذلك بالتدابير المتخذة لتعزيز دور الرياضة في بناء السلام.

وأود، باسم وفدنا، أن أشكر وفد الصين على مشروع قراره بشأن السلام وبناء حياة أفضل على كوكبنا من خلال الرياضة، وتنفيذ المثل العليا الرياضية الأولمبية. وكازاخستان، في هذا الصدد، إحدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي شاركت في تقديم مشروع القرار هذا المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/62/L.2). وسيسر كازاخستان، بطبيعة الحال، كل السرور أن تشارك في الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية في بلد مجاور لنا، وما برحنا نتخذ كل الإجراءات اللازمة كي يكون هناك أكبر عدد ممكن من الأماكن للمشاركين منا في هذه الألعاب الرياضية. ونأمل، أيضا بالتأكيد، في أن نفوز بعدد كبير من الميداليات.

وما فتئت كازاخستان تتخذ تدابير شاملة للاستفادة من الرياضة في تحقيق السلام، ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أكد مرسوم رئاسي برنامجا حكومي لتطوير التربية البدنية والرياضة في كازاخستان للسنوات من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١١. ويطلب البرنامج باتخاذ مجموعة من التدابير الرامية إلى كفالة أوسع اشتراك ممكن في التربية البدنية والرياضة، ولا سيما وسط الشباب. وهذا عامل مهم لتحسين صحتهم

وكما ذكر في التقرير، للرياضة إمكانية كبيرة في تقديم مساهمة كبيرة لتعزيز السلام وتحقيق الأهداف الإنمائية، كما جاءت في الأهداف الإنمائية للألفية. وقد أكد مجددا رؤساء الدول أو الحكومات في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على الدور المتزايد للرياضة في تحقيق اتفاق دولي في ميدان التنمية، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

وفي هذا السياق، نحن قطعنا نقدر تقديرا عاليا، التدابير التي اتخذها الأمين العام لتنفيذ خطة العمل التي تستهدف توسيع وتقوية شراكات الأمم المتحدة مع الحكومات والمنظمات ذات الصلة بالرياضة والقطاع الخاص. ويؤكد اشتراك رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، السيد روج، اليوم في النظر في هذا البند على وجه التخصيص، أن منظمنا هذه وكامل هياكلها تعمل بنشاط مع هذه المنظمة الرياضية الأكثر امتيازاً، على الصعيد العالمي.

ويرحب وفد كازاخستان بدخول الاتفاقية الدولية لمكافحة تعاطي العقاقير في ميدان الرياضة حيز النفاذ في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٧. ونرى أن تلك الاتفاقية ستسهم مساهمة هامة جدا في منع تعاطي العقاقير في مجال الرياضة، وستساعد كثيرا على القضاء على هذه الظاهرة. ونود، في هذا الصدد، أن نشير إلى أن مختبرا لمكافحة تعاطي العقاقير في مجال الرياضة قد بدأ العمل في عام ٢٠٠٧ في كازاخستان، وقد أعطته الوكالة العالمية لمكافحة تعاطي العقاقير مركز المختبر التام.

وترحب كازاخستان بأنشطة المستشار الخاص للأمين العام المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، وتشير إلى أهمية الرياضة في تحقيق هدي التنمية والسلام.

ونود أيضا أن نشير مع الارتياح إلى اجتماع قمة عالمي للقادة الشباب عقد في العام الماضي في نيويورك برعاية

جدول الأعمال، كيما أعرب عن تأييد بلدي القلي لمشروع القرار A/62/L.2.

قبل أربع سنوات، قدمت اليونان مشروع قرار مماثلاً في معرض تحضيرها للألعاب الأولمبية في أثينا في عام ٢٠٠٤. ولقد حل هذا العام دور الصين للمحافظة على هذا التقليد وتقديم مشروع قرار يحث الدول الأعضاء على التقيد، في إطار ميثاق الأمم المتحدة، بالهدنة الأولمبية في الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية والألعاب شبه الأولمبية للمعوقين التي ستعقد في بيجين. ويؤكد التأييد الواسع النطاق الذي حظي به مشروع قرار هذا العام على اعتراف المجتمع الدولي بالمبادئ التي يجسدها، وبهدفنا المشترك وهو: الاحتفال بالألعاب في سلم، ووثام، وصدافة. ونتمنى للصين كل النجاح في تنظيم الألعاب الأولمبية.

وإننا إذ نبرز فكرة الهدنة الأولمبية، نشجع المفهوم القائل بأنه بالمستطاع إقامة سلم دائم عن طريق الوقف المؤقت للأعمال القتالية. وهذه هي، في واقع الحال، الطريقة التي تم بها التفكير في الألعاب الأولمبية في المقام الأول. وفي العصور القديمة، انطوى تنفيذ الهدنة الأولمبية على وقف جميع الأعمال القتالية للسماح للرياضيين والمتفرجين بالسفر إلى أولمبيا ومنها لحضور هذا الاحتفال المقدس بالإنجاز البشري.

وفي عالم اليوم لا يمكن المبالغة في وصف أهمية الرسالة. ونحن نسعى إلى إقامة حوار بين الحضارات وتعاون بين الأغنياء والفقراء، إلا أننا نلمس في كل يوم أوجه قصورنا. ويمكن أن تشكل الهدنة الأولمبية نمجا جديداً لبناء للمساعدة على حل الصراعات. وإن المثل الأعلى الأولمبي يتكلم بلغة السلام العالمية التي يمكن في إطارها لكل الشعوب أن تتصل فيما بينها وأن تتشاطر قيمها.

وضمن توفر العديد من الرياضيين المهرة والوصول برياضيينا إلى المستوى الدولي.

ونسعى الآن إلى إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة أيضا في الرياضة. وثمة ناد للرياضيين ذوي الإعاقة يضطلع بأعماله الآن في كل منطقة. ولقد عقدنا في جنوب كازاخستان دورتنا الثانية للألعاب الأولمبية للمعوقين التي شارك فيها ما يزيد على ٥٠٠ رياضي من كل المناطق في البلد. وتم الاضطلاع بقدر كبير من الأعمال لإنشاء مدارس داخلية للأطفال الموهوبين في مجال الرياضة، ومراكز تدريبية إقليمية أولمبية المستوى، ومدارس جمهورية للتفوق الرياضي. ونود أن نشير إلى أن جمهوريتنا نظمت في هذا العام وحده ما يزيد على ١٠٠٠٠ حدث عن أساليب الحياة الصحية، شارك فيها ما يزيد على ١,٥ مليون من الشباب.

وفي عام ٢٠١١، ستستضيف كازاخستان الدورة الآسيوية الشتوية السابعة للألعاب الرياضية، ويجري العمل بنشاط في بلدنا اليوم لعقد هذا الحدث الكبير الأهمية. ولقد دخلت الوزارة المختصة من قبل في مفاوضات مع كبار المهندسين المعماريين الدوليين. وطلبنا تقديم مناقصات لبناء مرافق بالقرب من الماتي، ونحدد الآن مناطق لهذه المنشآت الرياضية. وسيبلغ مجموع النفقات بليون دولار.

ولهذا، يرى وفدي أنه يجب علينا أن نحافظ على الدينامية التي أوجدها الأمم المتحدة وأن نواصل السير على ذلك السبيل التربوي في تنفيذ تدابير أوسع أيضا. وهذا شيء يمكننا أن ننهض به لتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء للخروج برؤية عامة لتطوير الرياضة من أجل إقامة السلام في كل ربوع العالم.

**السيد موريكيس (اليونان)** (تكلم بالانكليزية):  
يشرفني عظيم الشرف أن أتكلم عن البند ٤٥ (ب) من

والأنشطة التي يضطلع بها ضمنا لنجاح برامج تعزيز الرياضة في أنحاء العالم وتحقيقا لمصلحة الجميع.

وتؤيد تونس تأييدا كاملا البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لبسن باسم مجموعة الدول الأفريقية وتؤكد مجددا تصميمها على مواصلة العمل الذي تقوم به لتجعل من الرياضة نشاطا يقرب ما بين الشعوب وعاملا من عوامل تحقيق السلام والاستقرار في العالم، وهما هدفان ضروريان من أهداف منظمتنا.

وليس التضامن بين الشعوب مجرد خيار من الاختيارات في بداية القرن الحادي والعشرين؛ بل هو ضرورة لدينا اقتناع بقدره الرياضة على تحقيقها. ونعرب عن تأييدنا للأنشطة التي يقوم بها السيد أوغي للتشجيع، كما جاء في تقرير الأمين العام، على "وضع خريطة طريق مشتركة وإطار عمل متماسك لإقامة شراكات عالمية حول الرياضة والتربية البدنية" (A/62/325، الفقرة ٧٢).

والواقع أن رئيسنا، السيد زين العابدين بن علي، قرر تكريس عام كامل للتربية البدنية، وفقا لإعلان الجمعية العامة سنة ٢٠٠٥ سنة دولية للرياضة والتربية البدنية، (انظر القرار ١٠/٥٩)، احتفل العالم خلالها بالرياضة من خلال طائفة عريضة من الأنشطة المتنوعة والمتسمة جميعا بالأهمية، إبرازا للأهمية التي يعلقها الجميع على الرياضة وللطابع العالمي الذي يتسم به هذا النشاط. ومن واجبا الآن أن نستمر في هذا الصدد لنؤكد أن ذلك الخيار، الذي يجري تخصيص الموارد له بصفة متزايدة من الجميع، كان هو الخيار الصحيح.

ولا سبيل إلى المحادلة في أن الرياضة اليوم تحظى باهتمام متزايد من المجتمع الدولي. ويرى هذا في العدد الكبير من الأحداث الرياضية ومنتديات النقاش وأنشطة تشجيع الرياضة بأنواعها، مما أدى إلى إيجاد وعي دولي مجبذ لدور الرياضة بوصفها إحدى الدعائم الأساسية لتحقيق الأهداف

إن الأمم المتحدة والحركة الأولمبية حليفان طبيعيان. فهما يتشاطران نفس الأهداف ويتقيدان بذات المبادئ. وهما أداتان مفيدتان في أيدي المجتمع الدولي. ويتوقف الأمر علينا نحن، الدول الأعضاء، في أن نغتنم الفرصة التي يتيحها مشروع القرار هذا وأن نتقيد بالهدنة لما فيه خير شعوبنا. ونعرب عن تقديرنا وتأييدنا للجنة الأولمبية الدولية لجهودها الدؤوبة لتعزيز المثل الأعلى الأولمبي وبناء جسور من التفاهم والتعاون.

وأود أن أؤكد مرة أخرى على أننا باعتمادنا اليوم لمشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال المثل الأعلى الأولمبي" نتخذ خطوة إيجابية نحو الحياة والواقع بدون أي أوهام. ونحن بهذا نذكر بما هو بديهي وهو: أننا إذا استطعنا أن نوفر السلام في العالم لمدة ١٦ يوما فقط، ربما أمكننا أن نديم هذا السلام لفترة أطول من ذلك بكثير.

وأود، قبل أن أختتم بياني، أن أشكر حاكم ولاية نيويورك السابق بتاكي على إشارته إلى الحرائق التي شبت مؤخرا في المواقع القديمة في أولمبيا. ولقد شهد العالم بالفعل إنجازا بشريا استثنائيا، ويمكنني أن أؤكد للجمعية العامة أن الشعلة الأولمبية ستتقد مرة أخرى في أولمبيا قبل بدء رحلتها الطويلة إلى بيجين.

**السيد خلف الله (تونس)** (تكلم بالفرنسية): أود أن أبدأ بتهنئة الأمين العام على تقريره المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام: التقدم والآفاق" (A/62/325 و Corr.1)، الذي يحمل عنوانه في حد ذاته أملا ومغزى عظيما لمستقبل الرياضة بوصفها نشاطا تدعمه الأمم المتحدة دعما شاملا.

وتود تونس أيضا أن تعرب عن امتنانها للسيد أدولف أوغي، المستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وذلك لجميع الجهود



الأعلى الأولمبي“. ونعرب بالمثل عن ترحيبنا بتقرير الأمين العام بعنوان ”الرياضة من أجل التنمية والسلام: التقدم والآفاق“ (A/62/325 و Corr.1)، الذي يلخص الخطوات التي اتخذت خلال السنة الأولى من خارطة الطريق لتنفيذ برامج تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على مدى ثلاث سنوات.

إن الرياضة تتيح لغة مشتركة تتحدث عن الصداقة الدولية والوئام الدولي، ويمكن أن تشكل جسرا عبر الفواصل التي تسبب الاحتكاك على نطاق العالم. وتوفر روح التنافس الصحي قناة يمكن من خلالها للناس على تباين خلفياتهم الدينية والثقافية والعنصرية والسياسية أن يتفاعلوا وأن يعززوا احترامهم لبعضهم بعضا.

وتسهم الرياضة في سياق الأمم المتحدة، كما يبين تقرير الأمين العام، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والسلام، وذلك بإذكاء الوعي وتشجيع قيم التعاون والتفاهم المتبادل. ولا شك أن استخدام الرياضة بمثابة همزة وصل عالمية لأغراض التفاعل سيؤتي ثماره في تعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام.

ونحن في منطقتنا نحاول أن نسخر الروح الرياضية لتكوين العلاقات وبناء الجسور عبر مياه الصراع الداكنة. ونرجو أن تستمر هذه الأنواع من المنافسات في النمو والتوسع في المستقبل. وتتمتع إسرائيل بشبكة ظاهرة النشاط من المنظمات التي ترعى الأيام المكرسة لتسخير الرياضة لأغراض السلام والتنمية وتجمع بين الأطفال يهودا وعربا، إسرائيليين وفلسطينيين، تحت مظلة الرياضة. ويجري بصفة منتظمة القيام بعدد من برامج ومهرجانات تسخير الرياضة لأغراض السلام؛ ومن أبرزها البرامج التي يريها مركز بيريز للسلام، الذي أسسه رئيسنا الحالي شمعون بيريز. وتؤكد هذه

الإنمائية للألفية، كما أن الرياضة أيضا رمز للتعاون والصداقة الصحية للبناء.

وتعرب تونس من جديد عن التزامها الكامل بالمثل الأعلى الأولمبي بتقديمها مشروع القرار A/62/L.2، المعنون ”بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي“. ولا نزال مقتنعين بأن دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في بيجين ستلقى نجاحا كاملا وستكون انتصارا رياضيا وأديبا لجميع المشاركين فيها.

ومن دواعي سرور تونس الشديد أن تحيط علما باقتراح الأمانة العامة المتعلق بإنشاء صندوق لتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وتأمل عندما يوضع في صورته النهائية أن تتخذ جميع الترتيبات التي تسمح بتنفيذ الأهداف التي حددناها على نحو فعال. ولدينا كذلك اقتناع بأن إنشاء مكتب المستشار الخاص رسميا سوف يساعدنا على تعزيز الأنشطة المضطلع بها في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، وسيثبت أنه رصيد قيم من أرصدة الأمم المتحدة، مما يجعل لديها أداة للجمع بين الناس في عالم متعطش إلى الحوار والفهم المتبادل والتسامح.

ويدل حضور رئيس اللجنة الأولمبية الدولية ورئيس لجنة بيجين المنظمة للدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية في الصين والمستشار الخاص المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام هنا على اتساع نطاق الرياضة وما اكتسبته من أهمية وعلى الحاجة إلى ضمان دعم الجميع لهذا النشاط.

**السيد كارمون (إسرائيل) (تكلم بالانكليزية):**

اسمحوا لي بأن أهني السيد كريم على رئاسته الجمعية، وأن أشكره على عقد هذه المناقشة المشتركة الهامة.

تعزز إسرائيل بتأييدها مشروع القرار A/62/L.2، المعنون ”بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل

وفي ذلك الصدد، يحدونا الأمل في أن تتمسك الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة، المقرر أن تقام في بيجين العام المقبل، بالقيم الرياضية بوصفها السبيل الأمثل لتنشيط الجسم والعقل والروح، وأيضا للتغلب على حواجز اللغة والسياسة والدين. وسوء استخدام الرياضة والمنافسة الدولية للأغراض السياسية يشكل إهانة لأداب وفضائل التقليد الأولمبي ذاته.

ومن الناحية الأخرى، فإننا نعلم أنه يمكن استخدام الرياضة لتحقيق خير كبير. وقبل فترة قصيرة لا تتجاوز أسبوعين، عاد الوفد الإسرائيلي الذي شارك في الألعاب الأولمبية الخاصة، التي عقدت في شنغهاي، إلى وطنه من الألعاب باعتراف كبير وبروح عالية. وأثبتت الألعاب الأولمبية الخاصة للعالم أن التصميم والإرادة والثقة بقدرات المرء يمكن أن تغلب على أي قيود، بصرف النظر عن التحدي. ومثابرة والتزام هؤلاء الرياضيين ينبغي أن تحفزنا على استخدام الرياضة بوصفها تعبيرا عن الإمكانية الإنسانية غير المحدودة.

ولئن كانت للرياضة القوة لجمع الأشخاص، فإنها لا تستطيع وحدها تعزيز السلام الدائم. وثمة حاجة إلى عوامل داعمة - مثل الاهتمام بالسلام بين الجماعات المختلفة، ومشاركة وسائط الإعلام، والمشاركة القوية للمجتمع المدني، وتفاني المنظمات الرياضية - إذا أردنا للرياضة أن تكون محركا فعالا للسلام. وإسرائيل تؤمن إيمانا قويا بأن ذلك أمر حقيقي. وناشد جميع دول العالم استخدام الفرص التي توفرها الرياضة لتعزيز السلام والتنمية، ومواصلة تعزيز تلك العوامل الداعمة لضمان أوسع مناشدة ممكنة. وتتعهد إسرائيل بأن تدعم بقوة تلك المساعي.

**السيد سيكاميلا** (جنوب أفريقيا) (تكلم بالانكليزية):

نشكر السيد سرجان كريم، رئيس الجمعية العامة، على تنظيمه

الأيام والمنافسات الرياضية عمل الفريق والتعاون، إلى جانب تنمية أوجه التشابه والتشاطر.

وبالمثل، لا تزال أسطورة اتحاد أبناء سخنين، وهو فريق إسرائيلي متعدد الأعراق لكرة القدم يضم اليهود والعرب وآخرين، وسعيه للفوز بالدوري الممتاز في إسرائيل، تبعث الأمل والثقة في قدرة الرياضة والمنافسة على غرس الاحترام والتفاهم المتبادل. وهذا العام، اجتذب بروز وقوة هذه القصة الشبيهة بقصة سندريلا اهتماما واسعا مع صدور فيلم وثائقي عن هذا الموضوع وعرضه في مهرجانات دولية معروفة للأفلام.

ويجسد اتحاد أبناء سخنين رسالة الرياضة كوسيلة للسلام والتفاهم من خلال طريقة أخرى أيضا. فالفريق يلعب في استاد معروف على نطاق واسع في البلد باسم إستاند الدوحة، شُيد بأموال عامة مستمدة في معظمها من دولة إسرائيل واللجنة الأولمبية الوطنية القطرية. وهذا المشروع المشترك بين إسرائيل وقطر بادرة على السعي من أجل إقامة علاقات للسلام وحسن الجوار داخل منطقتنا والاستعداد لعبور الحدود من أجل إحلال السلام والوثام عن طريق الرياضة. ويحتل فريق اتحاد أبناء سخنين في هذه اللحظة المركز الثالث في أرفع دوري إسرائيلي لكرة القدم.

وللأسف، لم تنظم جميع المناسبات الرياضية بنفس الروح الإيجابية. والجدير بالذكر أيضا أن نتذكر ما حصل في الألعاب الأولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونخ، بالرغم من أنه يشكل جزءا مؤلما من تاريخنا، حينما اقتحم مسلحون من جماعة أيلول/سبتمبر الأسود الإرهابية، متخفين في زي رياضيين، القرية الأولمبية وقتلوا ١١ رياضيا ومدربا وحكما إسرائيليا. وتداعيات ذلك العمل الإرهابي البشع والشنيع تتردد في إسرائيل - وفي جميع أرجاء العالم، كذلك - حتى هذا اليوم ذاته.

٢٠٠٤ برنامج المشاركة الجماهيرية لمجتمع سيادلالا وبرنامج المشاركة الجماهيرية في الألعاب الرياضية المدرسية. إضافة إلى ذلك، اشترك بلدنا مع بلدان أخرى، مثل أستراليا وأنغولا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين، وبلدان أخرى، في ميدان الرياضة من أجل التنمية والسلام. وصدقنا أيضا على الاتفاقية الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لمكافحة تعاطي العقاقير في ميدان الرياضة.

ومن دواعي اعتزاز جنوب أفريقيا أنها مُنحت حقوق استضافة مباريات كأس العالم التي يقيمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠١٠. وهذه أول مرة تستضاف فيها هذه اللعبة العالمية في القارة الأفريقية. وهذه المباريات معلم هام للقارة بأسرها، ونعتقد أنها توفر لبلدنا وللمنطقة وللقارة فرصة ذهبية لرفع مستوى الرياضة والسياحة في بلداننا. ويمكن أن تساعدنا مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ على النهوض بتنميتنا الاقتصادية إلى مستوى أعلى ووضعها على مسار أسرع لتحقيق عناصر الأهداف الإنمائية للألفية.

وقد أعلن الاتحاد الأفريقي عام ٢٠٠٧ سنة دولية لكرة القدم الأفريقية، ميرزا وجهة نظر الأمم المتحدة المتمثلة في أن بمقدور الرياضة أن تكون أداة لتعزيز الوحدة والتضامن والسلام. وفي هذا السياق، تعاون الاتحاد الأفريقي مع حكومة جنوب أفريقيا ومكتب المستشار الخاص المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، بشأن أنشطة السنة الدولية لكرة القدم الأفريقية، وكذلك أنشطة الذكرى السنوية الخمسين للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، والأنشطة الأخرى حتى مباريات كأس العالم في عام ٢٠١٠.

ويعرب وفدي عن امتنانه لمساهمة مكتب المستشار الخاص المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، في تشكيل مفهوم السنة الدولية لكرة

مناقشة اليوم بشأن تقرير الأمين العام عن الرياضة من أجل السلام والتنمية (A/62/325، و Corr.1). كما نود أن نعرب عن تقديرنا للأمين العام على تقريره الشامل.

إن مكتب المستشار الخاص للأمين العام للرياضة من أجل التنمية والسلام خطأ، منذ إنشائه، خطوات كبيرة نحو بلوغ الأهداف المتمثلة في استخدام الرياضة أداة للتنمية والسلام. وتشيد جنوب أفريقيا بعمل المكتب في نيويورك وجنيف. وكلا المكتبين أسهما في النهوض بعمل التوعية في إطار منظومة الأمم المتحدة وخارجها بهدف تعزيز التفاهم والدعم للرياضة بوصفها أداة للتنمية والسلام.

وجنوب أفريقيا ملتزمة بالأهداف المتصلة باستخدام الرياضة أداة من أجل التنمية والسلام. وبوصفنا عضوا في فريق أصدقاء الرياضة من أجل التنمية والسلام الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، عملنا مع الآخرين على تشجيع الدول الأعضاء على الإدماج الفعال للرياضة في تعاونها الدولي وسياساتها الإنمائية من خلال تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

ويرى وفدي أن الرياضة توفر منتدى لتعلم المهارات والانضباط والثقة بالنفس والقيادة، وتعلم المبادئ الأساسية، مثل التسامح والتعاون والاحترام. وقد ثابر قادتنا على إبراز إمكانية الرياضة في بناء التماسك الاجتماعي وإعادة الإعمار الوطني والوحدة. وفي هذا الصدد، نتذكر كيف تكاتفنا أمتنا بسرور عندما فُزنا بكأس العالم في لعبة الركبي في عام ١٩٩٥، وكأس الأمم لكرة القدم الأفريقية في عام ١٩٩٦، ومؤخرا، عندما فُزنا بكأس العالم في لعبة الركبي للمرة الثانية في وقت سابق من هذا العام.

وقد أقامت جنوب أفريقيا شراكات واعتمدت تدابير امتثالا لأحكام قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالرياضة من أجل التنمية والسلام. وفي هذا السياق، نفذنا منذ عام

إلى بعض الحضارات القديمة. ولكن لم تصبح ممارسة الرياضة في أي وقت مضى شائعة كما هي اليوم. فقد أصبحت الرياضة ظاهرة جماهيرية قادرة على إشراك مجموعات كبيرة على نطاق كبير، محطة الحواجز الجغرافية والعنصرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.

وفي العام المقبل، سيجتمع المجتمع العالمي مرة أخرى في بيجين للاحتفال بالتقليد القديم للألعاب الأولمبية، في صيغته العصرية للقرن الحادي والعشرين. وإذا استعد العالم لتلك المناسبة الهامة، نُذكر بالدور الذي يمكن أن تضطلع به الرياضة في حياة كل شخص ومجتمع.

”fortius, altius, Citius“: هذه الكلمات اللاتينية الثلاث، التي تعني أسرع وأعلى وأقوى، استخدمها الأب هنري مارتن ديدون قبل قرن تقريبا لوصف إنجازات طلابه في الرياضة، اعتمدت شعارا للألعاب الأولمبية، لأن التطلع إلى أن يكون المرء ”أسرع وأعلى وأقوى“ تصف بشكل مناسب أهداف الرياضيين الكبار في جميع أرجاء العالم.

وممارسة الرياضة بطريقة صحية ومتسقة وسيلة لجمع الناس من مختلف الثقافات والتقاليد بطريقة محترمة وسلمية. ومن خلال الاستخدام الأكبر للرياضة بوصفها حوارا ولقاء، يمكن لتقليد الهدنة الأولمبية الإغريقي أن يمهّد الطريق لإحلال السلام الحقيقي والدائم.

وفي الواقع، ينطوي الحوار واللقاء من خلال الرياضة على إمكانية كبيرة في مجال بناء السلام ومنع نشوب الصراعات. ومع أن سيادة القانون والعدالة لا تزال أساس السلام الدائم، فإن الرياضة توفر أداة تمكن الفصائل المتحاربة من الالتقاء من أجل غرض مشترك. وقد تكون لحظات الوحدة هذه لحظات قصيرة وعابرة أحيانا؛ إلا أنها تذكر هامة بأن الأشياء التي تربطنا معا في التجربة الإنسانية أكثر كثيرا من التي تفرق بيننا. وفي هذا الصدد، يلاحظ وفدي مع

القدم الأفريقية وأنشطتها ونهجها الابتكارية، التي استهلكت في مؤتمر القمة الثامن لرؤساء دول الاتحاد الأفريقي، المعقود في أديس أبابا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. فقد كانت مشاركة المكتب النشطة في حلقة العمل الفنية عن برنامج الإرث الأفريقي لكأس العالم في مباريات الاتحاد الدولي لكرة القدم في عام ٢٠١٠، المعقود في بريتوريا في آذار/مارس من هذا العام، ومشاركته في الاجتماع الوزاري الأول لوزراء الرياضة والشباب، المعقود في أديس أبابا، فعلا في تعزيز زخم استخدام الرياضة كأداة للتنمية والسلام.

وتدعم جنوب أفريقيا الجهود التي يبذلها مكتب الرياضة من أجل التنمية والسلام مُركزا على دور الرياضة في أنشطة بناء السلام. وفي هذا السياق، نشدد على أهمية تقوية برنامجي الرياضة اللذين استهلا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبريا، بشراكة مع بعثتي حفظ السلام التابعتين للأمم المتحدة في هذين البلدين، وبدعم من الشركاء الآخرين. ونرحب ببدء مشاريع مماثلة في بلدان أخرى، مثل لبنان وكوت ديفوار.

وتقديرًا للتقدم الذي أحرز حتى الآن في ميدان الرياضة من أجل التنمية والسلام، من المهم أن نبي على النجاح الذي تحقّق في الماضي وأن نحقق مزيدا من التقدم المستدام. وفي هذا السياق، نشجع المجتمع الدولي بمفهومه الواسع، لا سيما منظومة الأمم المتحدة، على توفير الدعم تشجيعا للرياضة كأداة لتحقيق السلام والتنمية.

أخيرا، تدعم جنوب أفريقيا مشروع القرار (A/62/L.2)، الذي عرضه وفد الصين.

**الرئيس بالنيابة** (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن للمراقب عن دولة الكرسي الرسولي.

**كبير الأساقفة ميغليوري** (الكرسي الرسولي) (تكلم بالانكليزية): إن دور الرياضة داخل الدول وفيما بينها يعود

الذي يمكن أن تحدّثه القيم الرياضية على المجتمعات المحلية والعالمية على حد سواء.

وتذكرنا العقيدة الأولمبية بأن أهم شيء في الحياة ليس الفوز، بل الكفاح. ولعل الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨ تسهم في الكفاح المشترك لجعل العالم مكانا أفضل للفرد وللجميع من خلال تعزيز قيم السلام والتنمية والاحترام التام لحقوق الإنسان الأساسية، التي لا يمكن فصل بعضها عن بعض والتي يدعم بعضها بعضا.

**الرئيس بالنيابة** (تكلم بالانكليزية): استمعنا إلى آخر متكلم في مناقشة البند ٤٥ من جدول الأعمال وبنديه الفرعيين (أ) و (ب). وقيل أن نمضي قدما للبت في مشروع القرار A/62/L.2، أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، انضمت البلدان التالية لمقدميه: بليز وزامبيا وغامبيا وليتوانيا وهندوراس.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/62/L.2، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، المقدم في إطار البند الفرعي ٤٥ (ب) من جدول الأعمال.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/62/L.2؟

اعتمد مشروع القرار A/62/L.2 (القرار ٤/٦٢).

**الرئيس بالنيابة** (تكلم بالانكليزية): بهذا تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٤٥ من جدول الأعمال وبنديه الفرعيين (أ) و (ب).

وقبل أن أرفع الجلسة، كما أعلنت في وقت سابق، أود أن أدعو الأعضاء إلى البقاء في مقاعدهم لجزء غير رسمي بعد رفع هذا الاجتماع، للاستماع إلى رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٠.

التقدير عمل مكتب الأمم المتحدة للرياضة من أجل التنمية والسلام، الذي يتخذ من نيويورك مقرا له، لتعزيز الحوار في الأماكن التي تمرقها الصراعات، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبريا. ونتطلع إلى رؤية توطيد أنشطة المكتب.

وبالإضافة إلى إقامة حوار بين جميع الثقافات ورعاية السلام، يمكن للرياضة أن تكون وسيلة لزيادة التطور الشخصي والاجتماعي. فمن خلال الرياضة، يطور الأشخاص قدراتهم الإبداعية ومواهبهم ويتغلبون على التحديات الشخصية، ويكتسبون الشعور بالانتماء والتضامن، ويتعلمون الانضباط والشعور بالتضحية. وتعود هذه القيم بالفائدة على المجتمع الأوسع، وتساعدنا على إدراك قيمة تقديم الصالح العام على المجد الشخصي. ولذلك، نشجع الشخصيات الرياضية على أن تكون قدوة للشباب وأن تساعد على تعزيز القيم الإيجابية للرياضة.

ويشهد المجتمع اليوم عددا متزايدا من حالات الإساءة والانحراف في ممارسة الرياضة، مما أدى إلى نشوء ثقافة رياضية خالية من القيم الإنسانية. إلا أنه لا تزال توجد في عالم الرياضة نماذج أصيلة يُقتدى بها ومناصرون أسخياء، يكافحون لاستعادة مثل الرياضة بوصفها مدرسة حقيقة للإنسانية وروح الزمالة والتضامن والامتياز. ومن شأن تحديد التأكيد المشترك على نطاق واسع على الأخذ بنهج رياضي يركز على الإنسان أن يساعد على ضمان أن تصبح الفضائل الهامة المستخلصة من الرياضة إحدى وسائل تطوير وتعزيز التفاعل الإنساني الصحي والمسؤول.

وقد كانت مثل الرياضة ماثلة في الأذهان لدى إنشاء مكتب الكرسي الرسولي للكنيسة والألعاب الرياضية. ويعمل هذا المكتب مع المدارس وجماعات الشباب ورابطات الألعاب الرياضية للرياضيين الهواة والمحترفين بغية تعزيز النهج الرياضي الصحي، ومساعدة الشباب على فهم التأثير الإيجابي